

أثر تنوع الإيرادات في ربحية واستقرار المصارف الأردنية

مقارنة بين المصارف التقليدية والمصارف الإسلامية

The impact of revenue diversification on the profitability and stability of Jordanian banks

Comparison between: conventional banks and Islamic banks

مشروع أعد لنيل درجة الإجازة في إدارة الأعمال اختصاص المالية والمصارف

إعداد الطالب: محمد حمزة نشاوي

إشراف: د. منال الموصللي

السنة الجامعية

2023- 2022

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

{ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا }

(طه، 114)

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله تعالى أولاً وأخيراً، والحمد له تعالى الذي يسّر لي وأعانني على إتمام هذه الدراسة وعلى كل ما أنعم به علينا.

أمّا بعد، فأتوجه بالشكر والعرفان إلى أساتذتي والمدرّسين الأفاضل وأعضاء لجنة المناقشة الموقّرة الذين لهم فضل عليّ منذ أول مسيرتي الجامعيّة إلى نهاية المشوار، وأخص بالشكر الدكتورة منال الموصلّي على قبولها الإشراف على هذه الدراسة ومساندتها وتوجيهاتها القيّمة ودعمها الدائم لنا.

الإهداء

أهدي ثمرة الخمس سنوات، إلى أظهر قلبين في حياتي، اللذان لا يضاھيھما أحد، إلى من
اقترن اسمھما باسم رب العالمين، إلى من رفعوني بدعمهم ودعواتهم في كل خطوة من خطوات
حياتي، إلى من غمروني بحبهم وحنانهم

أمي وأبي أدام الله صحتھما وأطال عمرھما .

إلى من وقفوا بجانبی، ودعموني وشجّعوني وتمنوا لي النجاح، كالسكر الذي يذهب مرارة
العيش، ويسعد النفس ويشد من أزرها

أخي "قوي" وأخواتي "دلال" "رزان" وأولادهم حفظهم الله .

إلى رفيقة دربي، وحاضري ومستقبلي، صاحبة الروح الجميلة، والابتسامة التي تزيل هموم الدنيا
بما فيها، التي تجعل من الحياة جنة لا مثيل لها، وتزيّن حياتي بكلّ ما هو جميل

خطيبي الغالية "دانا" .

إلى أصدقائي واخوتي، الذين أقضي معهم أجمل أوقات حياتي، ويقفون بجانبني ويساندونني في
الطوة والمرّة، أدامكم الله لي فرحاً وسنداً عند الشدائد وأدام الله صحبتنا وأخوتنا

ياسر، أعيد، ملاذ، همام، طارق، زاهر، منذر، عمر، ملهم، منيع، عدنان، بشار،
أوغلي، زكريا والقائمة تطول.

إلى عائلتي وجميع أقاربي، من يحبونني بصدق وإخلاص.

إلى كل من دعا لي بالخير، وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون.

أهديكم خلاصة جهدي العلمي

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر تنوع الإيرادات في ربحية واستقرار المصارف الأردنية ومقارنة المصارف التقليدية مع الإسلامية، وذلك من خلال الفترة السنوية الممتدة بين عام 2017م وعام 2022م.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، تم توظيف كل من مؤشر هيرفندال-هيرشمان HHI كمقياس للتنوع؛ معدل العائد على حقوق الملكية ومعدل العائد على السهم كمقياسين للربحية؛ مؤشر z-score كمقياس للاستقرار.

تم التطبيق على المصارف الأردنية التقليدية والإسلامية المدرجة في بورصة عمان وذلك في الربع الثالث من عام 2023م والتي تتضمن (البنك العربي - البنك الأهلي الأردني - بنك الأردن) كمصارف تقليدية و (بنك صفوة الإسلامي - البنك الإسلامي الأردني - البنك العربي الإسلامي الدولي) كمصارف إسلامية.

كما تم جمع بيانات مؤشر تنوع الإيرادات وبيانات ربحية واستقرار المصارف من موقع بورصة عمان وتم حساب النسب والمعدلات الخاصة بالمتغيرات بناءً على هذه البيانات، وتم توصيفها إحصائياً واختبار تأثيرها باستخدام برنامج SPSS.

واختتمت الدراسة بتوصيات أهمها ضرورة تنوع مصادر إيرادات المصارف التقليدية والإسلامية الأردنية، وذلك بتقديم المزيد من الخدمات المصرفية وغير المصرفية التي تعود على المصرف بالرسوم والعمولات، وضبط تكاليف الخدمات غير المصرفية كون التكاليف العالية تخفض من الدخل المتحقق والسعي لتقديم المزيد من الخدمات الحديثة التي تلبي الحاجات المتزايدة للعملاء وتزيد من إقبالهم على التعامل مع هذه المصارف.

الكلمات المفتاحية:

"تنوع الإيرادات" - "مؤشر هيرفندال-هيرشمان HHI" - "دخل الفائدة" - "دخل غير الفائدة" - "الربحية" - "الاستقرار".

The Study Abstract

This study aims to shed light on the impact of revenue diversification on the profitability and stability of Jordanian banks and to compare Conventional banks with Islamic banks, during the period between 2017 and 2022.

To achieve the objectives of this study, the Herfindahl–Hirschman Index (HHI) was used as a measure of diversity; Rate of return on equity and Earnings per share as measures of profitability; Z-score as a measure of stability.

The study was applied to the Jordanian Conventional and Islamic banks listed on the Amman Stock Exchange in the third quarter of 2023, which include (Arab Bank - Jordan Ahli Bank - Bank of Jordan) as conventional banks and (Safwa Islamic Bank - Jordan Islamic Bank - Islamic International Arab Bank) as Islamic banks.

The HHI index data and the profitability and stability data were collected from the Amman Stock Exchange website, The ratios and rates of the variables were calculated based on this collected data, and they were statistically described and their impact tested using the SPSS program.

In the end, the study concluded with recommendations:

the need to diversify the revenue sources of the Jordanian traditional and Islamic banks, by providing more banking and non-banking services that accrue to the bank with fees and commissions, and controlling the costs of non-banking services, since high costs reduce the income generated, and provide more modern services that meet the growing needs of customers and increase their desire to deal with these banks.

Key Words:

“revenue diversification” - “Herfindahl–Hirschman Index” - “Interest income” - “Non-interest income” - “Profitability” - “Stability”.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الشكر والتقدير
ب	الإهداء
ث	ملخص الدراسة
ح	فهرس المحتويات
ذ	فهرس الجداول
ز	فهرس الأشكال
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
1	مقدمة
2	1. الدراسات السابقة
6	2. الاختلاف عن الدراسات السابقة
7	3. مشكلة الدراسة
7	4. فرضيات الدراسة
8	5. أهمية الدراسة
8	6. أهداف الدراسة
8	7. مجتمع وعينة الدراسة
9	8. متغيرات البحث
9	9. حدود الدراسة
9	10. منهج الدراسة
9	12. مصادر جمع بيانات عينة الدراسة
الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة	
11	تمهيد
المبحث الأول: مصادر الإيرادات في المصارف التقليدية والإسلامية	
12	1. مقدمة
12	2. مصادر الإيرادات في المصارف

13	1.2 مصادر الإيرادات في المصارف التقليدية
19	2.2 مصادر الإيرادات في المصارف الإسلامية
المبحث الثاني: تنوع الإيرادات ومقاييسها	
25	1. مقدمة
26	2. تنوع الإيرادات
26	1.2 تعريف التنوع
26	2.2 إيجابيات تطبيق استراتيجية تنوع الإيرادات
27	3.2 مخاطر تطبيق استراتيجية تنوع الإيرادات
28	4.2 أقسام التنوع في المحافظ الإقراضية
28	3. مقاييس تنوع الإيرادات
29	1.3 مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI
29	2.3 مؤشر DIV لقياس التنوع
30	3.3 مؤشر Entropy
30	4.3 معامل جيني (G) Gini Coefficient
المبحث الثالث: الربحية المصرفية	
32	1. مقدمة
32	2. مفهوم الربحية
32	1.2 تعريف الربحية
32	2.2 قرارات تحقيق الربحية
33	3. أهمية الربحية بالنسبة للمصارف
34	4. العوامل المؤثرة في الربحية المصرفية
34	1.4 العوامل الخارجية
35	2.4 العوامل الداخلية
36	5. المؤشرات المستخدمة لقياس الربحية في المصارف
37	1.5 معدّل العائد على الأصول
37	2.5 معدّل العائد على حقوق الملكية
المبحث الرابع: الاستقرار المالي	

38	1. الاستقرار المالي
38	2. متطلبات تحقيق الاستقرار المالي
39	3. شروط تحقيق الاستقرار المالي
39	4. أهمية تحليل وقياس الاستقرار المالي للمصارف
40	5. التحديات التي تواجه المصارف في تحقيق الاستقرار المالي
الفصل الثاني: الإطار العملي للدراسة	
42	تمهيد
المبحث الأول: عينة الدراسة ومتغيراتها	
43	1. لمحة عن عينة الدراسة
46	2. متغيرات الدراسة
المبحث الثاني: توصيف متغيرات الدراسة واختبار الفرضيات	
47	1. التوصيف الإحصائي لمتغيرات الدراسة
47	1.1 المصارف التقليدية
48	2.1 المصارف الإسلامية
49	2. دراسة السياسة المتبعة في تنوع الإيرادات لدى مصارف عينة الدراسة
49	1.2 المصارف التقليدية
53	2.2 المصارف الإسلامية
56	3. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
56	3.1 اختبار الفرضية الأولى التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف الأردنية التقليدية في ربحيتها المتمثلة بمعدل العائد على حقوق الملكية "ROE"
58	2.3 اختبار الفرضية الثانية التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف الأردنية التقليدية في ربحيتها المتمثلة بمعدل العائد على السهم "EPS"
60	3.3 اختبار الفرضية الثالثة التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف الأردنية التقليدية في استقرارها
62	4.3 اختبار الفرضية الرابعة التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف الأردنية الإسلامية في ربحيتها المتمثلة بمعدل العائد على حقوق الملكية

64	5.3 اختبار الفرضية الخامسة التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتتوُّع إيرادات المصارف الأردنية الإسلامية في ربحيتها المتمثلة بمعدل العائد على السهم "EPS"
66	6.3 اختبار الفرضية السادسة التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتتوُّع إيرادات المصارف الأردنية الإسلامية في استقرارها
68	4. مقارنة المصارف الأردنية التقليدية مع المصارف الأردنية الإسلامية في تأثير سياسة تتوُّع الإيرادات على ربحيتها واستقرارها
النتائج والتوصيات	
69	أولاً النتائج
70	ثانياً التوصيات
71	المصادر والمراجع
75	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
43	معلومات عن مصارف عينة الدراسة	1
47	التوصيف الإحصائي لمتغيرات المصارف التقليدية خلال الفترة الممتدة بين عام 2017 - 2022	2
48	التوصيف الإحصائي لمتغيرات المصارف الإسلامية خلال الفترة الممتدة بين عام 2017 - 2022	3
49	قيم مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI في بنك العرب خلال الفترة الممتدة بين 2017 - 2022	4
51	قيم مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI في البنك الأهلي الأردني خلال الفترة الممتدة بين 2017 - 2022	5
52	قيم مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI في بنك الأردن خلال الفترة الممتدة بين 2017 - 2022	6

53	قيم مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI في بنك صفوة الإسلامي خلال الفترة الممتدة بين 2017 - 2022	7
54	قيم مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI في البنك الإسلامي الأردني خلال الفترة الممتدة بين 2017 - 2022	8
55	قيم مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI في البنك العربي الإسلامي الدولي خلال الفترة الممتدة بين 2017 - 2022	9
56	نتائج تطبيق معامل الانحدار الخطي البسيط على الفرضية الأولى	10
56	تحليل التباين واختبار النموذج للفرضية الأولى	11
57	اختبار معنوية معامل الارتباط البسيط للفرضية الأولى	12
58	نتائج تطبيق معامل الانحدار الخطي البسيط على الفرضية الثانية	13
58	تحليل التباين واختبار النموذج للفرضية الثانية	14
59	اختبار معنوية معامل الارتباط البسيط للفرضية الثانية	15
60	نتائج تطبيق معامل الانحدار الخطي البسيط على الفرضية الثالثة	16
60	تحليل التباين واختبار النموذج للفرضية الثالثة	17
61	اختبار معنوية معامل الارتباط البسيط للفرضية الثالثة	18
62	نتائج تطبيق معامل الانحدار الخطي البسيط على الفرضية الرابعة	19
62	تحليل التباين واختبار النموذج للفرضية الرابعة	20
63	اختبار معنوية معامل الارتباط البسيط للفرضية الرابعة	21
64	نتائج تطبيق معامل الانحدار الخطي البسيط على الفرضية الخامسة	22
64	تحليل التباين واختبار النموذج للفرضية الخامسة	23
65	اختبار معنوية معامل الارتباط البسيط للفرضية الخامسة	24
66	نتائج تطبيق معامل الانحدار الخطي البسيط على الفرضية السادسة	25
66	تحليل التباين واختبار النموذج للفرضية السادسة	26
67	اختبار معنوية معامل الارتباط البسيط للفرضية السادسة	27
68	مقارنة نتائج الفرضيات التي تخص مصارف عينة الدراسة التقليدية والإسلامية	28

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
50	تطور قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI لبنك العرب خلال الفترة الممتدة بين 2017 - 2022	1
51	تطور قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI للبنك الأهلي الأردني خلال الفترة الممتدة بين 2017 - 2022	2
52	تطور قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI لبنك الأردن خلال الفترة الممتدة بين 2017 - 2022	3
53	تطور قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI لبنك صفوة الإسلامي خلال الفترة الممتدة بين 2017 - 2022	4
54	تطور قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI للبنك الإسلامي الأردني خلال الفترة الممتدة بين 2017 - 2022	5
55	تطور قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI للبنك العربي الإسلامي الدولي خلال الفترة الممتدة بين 2017 - 2022	6

.. الفَصْلُ التَّمْهِيدِي ..

.. الإِطَارُ العَامُّ لِلدِّرَاسَةِ ..

المقدمة:

تعتبر استراتيجية تنوع الإيرادات أحد أهم الاستراتيجيات المتبعة في المصارف، فعندما تستخدم موارد المصرف استخداماً اقتصادياً متنوعاً بكفاءة عالية فإنّ هذا يدل على الإدارة الاقتصادية الجيدة التي تعمل على استقرار المركز المالي للمصرف، وتلعب المصارف باعتبارها من المنشآت المالية دوراً بارزاً في التنمية الاقتصادية من خلال الوظائف التي تقوم بها والخدمات التي تقدمها وبالتالي هي تهدف إلى تحقيق وتكييف هيكلها التنظيمي مع وظائفها وخدماتها للتمكن من أداء دورها بفعالية مع مراعاة المحيط الاقتصادي السائد والتغيرات الحديثة، ونظراً لازدياد الحاجة إلى خدمات مالية أكثر تطوراً وتعقيداً، ازدادت التنافسية بين المصارف في تقديم خدمات أكثر تنوعاً بالإضافة لخدمات المصارف الأساسية المتمثلة بتقديم التسهيلات الائتمانية، وذلك لضمان استمرارية المصارف وتطورها من جهة، ولزيادة الربحية وتحقيق دخل إضافي من جهة أخرى.

وحسب نظرية ماركويتز "Markowitz"، تُعد استراتيجية التنوع من أفضل الخدمات المقدّمة من قبل المصارف، وتؤكد النظرية على أنّ استراتيجية التنوع تؤدي إلى تحسين أداء المصارف وتزيد من استقرارها.

وتعتبر الربحية مؤشراً هاماً على نجاح السياسات المتبعة في المصارف، والعامل الأبرز على ضمان استقرار واستمرارية المصارف، وتمثّل مصدر ثقة المودعين واطمئنائهم على أموالهم بحوزة المصرف.

جاءت هذه الدراسة للتعرف على الاستراتيجية المتبعة من قبل المصارف الأردنية التقليدية والإسلامية في تحقيق إيراداتها وتحديد أثر هذه الاستراتيجية في ربحيتها واستقرارها.

وفي ضوء ذلك، ونظراً لأهمية موضوع تنوع الإيرادات وأثره على ربحية واستقرار المصارف، جاءت هذه الدراسة لاختبار ذلك الأثر في ربحية واستقرار المصارف الأردنية التقليدية والإسلامية وسعى هذا البحث للتأكد من وجود أو عدم وجود أثر ذو دلالة معنوية في تنوع الإيرادات على ربحية واستقرار المصارف وذلك من خلال قيام الباحث بدراسة هذا الأثر بين المتغيرات المستقلة والتابعة واستخدام البرامج الإحصائية التي تلائم هذه البيانات.

1. الدراسات السابقة:

1-2 الدراسات العربية:

أ. دراسة (العمار وعبيدة، 2016) بعنوان: الرسوم والعمولات المصرفية وأثرها على الإيرادات الصافية في المصارف التجارية التقليدية العاملة في سورية:

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر الرسوم والعمولات المصرفية التي تتحملها وتتقاضاها المصارف التجارية التقليدية العاملة في سورية، على إيراداتها الصافية. حلت بيانات بانل التي تم الحصول عليها من التقارير السنوية للمصارف التجارية التقليدية عينة الدراسة، وذلك عن الفترة الممتدة من عام 2009 وحتى عام 2014، باستخدام كل من نموذج الأثر الثابت ونموذج الأثر العشوائي ثم أجرت اختبار هوسمان لاختيار النموذج الأنسب للدراسة.

توصلت الدراسة إلى أنّ كلاً من الرسوم والعمولات المصرفية الدائنة والمدينة، تؤثر إيجابياً على الإيرادات الصافية للمصارف التجارية التقليدية العاملة في سورية.

ب. دراسة (شنيث وعلي، 2018) بعنوان: الدخل من غير الفائدة وتأثيره على أرباح القطاع المصرفي العراقي (دراسة مقارنة):

هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة موضوع الدخل من غير الفائدة وتأثيره على أرباح القطاع المصرفي، وطُبقت على المصارف العراقية في الفترة الممتدة بين (2008-2017)، وكان الهدف الأساسي للدراسة إيجاد العلاقة بين الدخل من غير الفائدة وأرباح القطاع المصرفي ومعرفة حجم اعتماد القطاع المصرفي على الدخل من غير الفائدة فضلاً على تحليل ربحيته بالمقارنة مع دول مختارة. ولاختبار الفرضيات تم استخدام النسب المالية وبعض الاختبارات الإحصائية لمعرفة استقرار السلسلة الزمنية.

وتوصلت إلى نتائج عديدة أهمها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدخل من غير الفائدة واجمالي أرباح القطاع المصرفي، وارتفاع حجم اعتماد القطاع المصرفي على الدخل من غير الفائدة بالمقارنة مع الولايات المتحدة والصين وكندا وماليزيا وألمانيا.

ت. دراسة (هاشم و باغوس، 2019) بعنوان: أثر تنوع مصادر الدخل على معدل العائد على الأسهم للمصارف السورية الخاصة:

هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصور عام عن مفهوم التنوع في مصادر الدخل في المصارف، وإيضاح مفهوم العائد على الأسهم، بالإضافة إلى دراسة أثر مؤشرات تنوع مصادر الدخل في معدل العائد على الأسهم.

واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، تتكون عينة الدراسة من جميع المصارف التجارية التقليدية السورية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، والتي يبلغ عددها 11 مصرف، لفترة تمتد من 2011 إلى 2017.

بحيث تمثل المتغير المستقل بمقياسين للتنوع الأول مقياس هيرفندال هيرشمان والمقياس الثاني للتأكد من النتائج إنتروبي، المتغير الوسيط حجم المصرف، والمتغير التابع معدل العائد على الأسهم، وقد تم الاعتماد على منهج تحليل بيانات السلاسل الزمنية المقطعية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود أثر معنوي طردي لتنوع مصادر الدخل على العائد على السهم وفق مقياس هيرفندال هيرشمان، كما يوجد أثر معنوي عكسي لتنوع مصادر الدخل على العائد على السهم وفق مقياس إنتروبي، ويوجد أثر طردي معنوي لحجم المصرف على معدل العائد على السهم وفق المقياسين هيرفندال هيرشمان والإنتروبي.

ث. دراسة (الموصلي، 2022): تنوع الإيرادات وأثرها في ربحية واستقرار المصارف السورية الخاصة:

هدفت هذه الدراسة إلى بيان إذا كانت المصارف السورية الخاصة تتبع استراتيجية التنوع في إيراداتها، كما يهدف إلى معرفة أثر الاستراتيجية المتبعة في ربحية هذه المصارف واستقرارها وذلك خلال الفترة السنوية 2011 - 2020. تم توظيف كل من مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI كمقياس للتنوع؛ معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على الأصول المعدل بالخطر كمقياسين للربحية؛ مؤشر z-score كمقياس للاستقرار. بتطبيق كل من نموذج التأثير الثابت Fixed Effect Model ؛ نموذج التأثير العشوائي Random Effect Model ومن ثم اختبار هاوسمان Hausman test.

توصلت الدراسة إلى أنّ المصارف السورية الخاصة باستثناء بنك قطر تتبع استراتيجية التنوع في إيراداتها، وأن هذه الاستراتيجية لا تؤثر في ربحية واستقرار هذه المصارف.

2-2 الدراسات الأجنبية:

A. دراسة (Chiorazzo, Milani, Salvini, 2008) بعنوان:

Income Diversification and Bank Performance: Evidence from Italian Banks:

هدفت هذه الدراسة إلى بيان العلاقة بين تنوع الدخل وربحية المصارف، وطبقت على المصارف الإيطالية خلال الفترة الممتدة بين 1993-2003، وباستخدام البانل داتا "نموذج التأثير الثابت" توصلت إلى أن التنوع من خلال الزيادة في دخل العمولات يزيد من ربحية المصرف، وتجد أن العلاقة تكون أقوى في المصارف الكبيرة بالمقارنة مع المصارف الصغيرة، وأنه يمكن للمصارف الصغيرة زيادة ربحيتها وتحقيق مكاسب من زيادة الدخل من غير الفوائد، ولكن فقط عندما يكون لديها حصة قليلة جداً من الدخل من غير الفوائد لتبدأ بها.

B. دراسة (Mislier, Tacneng, 2014) بعنوان:

Is Bank Income Diversification Beneficial? Evidence from an Emerging Economy:

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر تنوع إيرادات المصارف على أدائها وربحيتها في الاقتصاد الناشئ، حيث طبقت الدراسة على المصارف الفلبينية خلال الفترة الممتدة بين 1999 - 2005. وبتوظيف البانل داتا "نموذجي التأثير الثابت والعشوائي ومن ثم اختبار هاوسمان Hausman test واختبار GMM" توصلت الدراسة إلى أن النتائج لها آثار سياسية مهمة من حيث تحقيق التنوع الأمثل وتقليل التعرض للمخاطر، مما قد يتعارض مع السياسات التي تهدف إلى تعزيز إقراض الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتوصلت أيضاً إلى أن الاتجاه إلى توليد الدخل من غير الفوائد يزيد من ربحية المصارف وبشكل خاص عند الاستثمار في الأوراق المالية الحكومية.

C. دراسة (Çınar, Tuzcu, Gürsel, 2018) بعنوان:

The Impacts Of Diversification Strategies Of Turkish Banks On Their Profitability And Risk: A Panel Data Analysis:

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر تنويع إيرادات المصارف في ربحيتها واستقرارها معاً، وطُبقت على المصارف التركية خلال الفترة الممتدة بين 2005-2016، واعتبرت الفترة الممتدة بين 2008-2009 فترة أزمة. وباستخدام البائل داتا "تحليل الانحدار المتعدد واختبار OLS"، توصلت الدراسة إلى أنّ تنويع الدخل والقروض يزيد العائد على الأصول مع تقليل خسائر القروض؛ والتنويع القطاعي يقلل من الأرباح، ويزيد من المخاطر.

D. دراسة (Peng, Nisar, Wang, Ashraf, 2018) بعنوان:

The Impact of Revenue Diversification on Bank Profitability and Stability: Empirical Evidence from South Asian Countries:

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر تنويع الإيرادات على ربحية المصرف واستقراره، وطُبقت على المصارف التجارية لدول آسيا الجنوبية خلال الفترة الممتدة بين 2000-2014. وباستخدام نموذج التأثير الثابت؛ اختبار OLS واختبار GMM توصلت الدراسة إلى أنّ تنويع إيرادات المصرف يؤثر بشكل إيجابي في ربحيته واستقراره، و تبين أن دخل العمولات والأتعاب تؤثر تأثيراً سلبياً بالمقارنة مع دخل غير الفائدة الذي يؤثر بشكل إيجابي في ربحية واستقرار المصارف التجارية في دول افريقيا الوسطى.

E. دراسة (Ferreira, Zanini, Alves, 2019) بعنوان:

Bank revenue diversification: its impact on risk and return in Brazilian banks:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير تنويع إيرادات البنوك على مخاطر وعوائد البنوك البرازيلية. فقد طُبقت على الفترة الممتدة بين 2003-2014. باستخدام بيانات اللوحة الديناميكية GMM لمعالجة مشاكل التجانس والتغاير والارتباط الذاتي.

توصلت الدراسة إلى أن الدخل من غير الفوائد يؤثر تأثيراً إيجابياً بشكل عام على العائد المعدل والعائد المعدل للمخاطر للبنوك التي تمت دراستها. ومع ذلك، أظهر الدخل من غير الفوائد علاقة إيجابية مع مخاطر هذه البنوك "على الرغم من أنها ليست ذات دلالة إحصائية"، وأنّ لتتنوع إيرادات المصارف تأثير إيجابي في ربحية المصارف وسلبي في استقرارها.

F. دراسة (Kim, batten, Ryu, 2020) بعنوان:

Financial crisis, bank diversification, and financial stability: OECD countries:

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر تنوع إيرادات المصارف في استقرارها، حيث طبقت هذه الدراسة على الفترة الممتدة بين 2002-2012، وطُبقت على المصارف في 34 دولة عضو في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، OECD، وبتطبيق اختبار OLS ونموذج التأثيرات العشوائية.

توصلت الدراسة إلى أنّ درجة معتدلة من التنوع المصرفي تزيد من استقرار البنك، ولكن التنوع المفرط له تأثير سلبي، علاوة على ذلك، تشير النتائج إلى أنه على الرغم من أن معظم المصرفيين في جميع أنحاء العالم يشجعون التنوع لتقليل مخاطر البنوك، إلا أنّ التنوع المصرفي يؤدي إلى تقاوم عدم الاستقرار المالي للمصرف عند حدوث أحداث خاصة، مثل الأزمات المالية.

2. الاختلاف عن الدراسات السابقة:

تبيّن أن الدراسات العربية السابقة "باستثناء دراسة (الموصلي، 2022)" لم تكن دراسات شاملة بموضوع الإيرادات وتنوعها، ودراسة مدى تأثيرها في ربحية المصارف واستقرارها معاً.

وأنته لا توجد دراسة عربية اختبرت أثر تنوع الإيرادات على ربحية واستقرار المصارف الأردنية التقليدية والإسلامية معاً على حد علم الباحث، أي أنّ ما يميّز هذه الدراسة أنّها ستبحث في تنوع الإيرادات ومدى تأثيرها في ربحية واستقرار المصارف الأردنية التقليدية والإسلامية ومقارنتها ببعضها.

تم تطبيق هذه الدراسة على المصارف الأردنية التقليدية والإسلامية في الفترة الممتدة بين 2017م-2022م.

3. مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في طرح موضوع تتّوع مصادر الإيرادات ومدى تأثيره في ربحية واستقرار المصارف الأردنية التقليدية والإسلامية، وتم اختيار كل من (البنك الأهلي الأردني، بنك الأردن، البنك العربي، بنك صفوة الإسلامي، البنك العربي الإسلامي الدولي، البنك الإسلامي الأردني) للدراسة في الفترة الممتدة بين عام 2017م وعام 2022م وتتلخص مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية:

- هل تتّبع المصارف الأردنية التقليدية والإسلامية استراتيجية التنوّع في إيراداتها؟
- هل تؤثر الاستراتيجية المتبعة في تنوّع إيرادات المصارف الأردنية التقليدية والإسلامية في ربحيتها؟
- هل تؤثر الاستراتيجية المتبعة في تنوّع إيرادات المصارف الأردنية التقليدية والإسلامية في استقرارها؟

4. فرضيات الدراسة:

بهدف الإجابة عن التساؤلات الواردة ضمن مشكلة البحث تمت صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: يوجد أثر معنوي لتنوّع إيرادات المصارف الأردنية التقليدية في ربحيتها المتمثلة بمعدل العائد على حقوق الملكية "ROE".

الفرضية الثانية: يوجد أثر معنوي لتنوّع إيرادات المصارف الأردنية التقليدية في ربحيتها المتمثلة بمعدل العائد على السهم "EPS".

الفرضية الثالثة: يوجد أثر معنوي لتنوّع إيرادات المصارف الأردنية التقليدية في استقرارها.

الفرضية الرابعة: يوجد أثر معنوي لتنوّع إيرادات المصارف الأردنية الإسلامية في ربحيتها المتمثلة بمعدل العائد على حقوق الملكية "ROE".

الفرضية الخامسة: يوجد أثر معنوي لتنوّع إيرادات المصارف الأردنية الإسلامية في ربحيتها المتمثلة بربحية السهم "EPS".

الفرضية السادسة: يوجد أثر معنوي لتنوّع إيرادات المصارف الأردنية الإسلامية في استقرارها.

5. أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة إلى:

1-6 أهمية علمية: تتمحور حول إيضاح العديد من المصطلحات والتعاريف التي تتعلق بالإيرادات وتنوعها وربحية المصارف واستقرارها، وبالتالي يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعاً متواضعاً للمهتمين بهذا المجال.

2-6 أهمية عملية (تطبيقية): تتمحور حول التطبيق على المصارف الأردنية التقليدية والإسلامية المدرجة في بورصة عمان من أجل مساعدة إدارة المصارف على اتخاذ القرارات المناسبة التي تزيد من ربحيتها وتحافظ على استقرارها.

6. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى بلوغ مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

1.7 دراسة فيما إذا كانت المصارف الأردنية التقليدية والإسلامية تتبع استراتيجية التنوع في إيراداتها.

2.7 بيان فيما إذا كانت الاستراتيجية المتبعة لدى المصارف الأردنية التقليدية والإسلامية تؤثر في ربحيتها واستقرارها.

3.7 مقارنة بين المصارف الأردنية التقليدية والإسلامية من حيث استراتيجية التنوع المتبعة لدى مصارف عينة الدراسة.

7. مجتمع وعينة الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة المصارف الأردنية البالغ عددهم 23 مصرف، بينما شملت عينة الدراسة ستة مصارف أردنية (ثلاثة مصارف تقليدية وثلاثة مصارف إسلامية).

8. متغيرات البحث:

تمثلت متغيرات الدراسة في ثلاثة متغيرات تابعة؛ معدل العائد على حقوق الملكية "ROE" وربحية السهم "EPS" كمقاييس للربحية و Z-score كمقياس لاستقرار المصرف. في حين تمثل المتغير المستقل في مؤشر "هيرفندال - هيرشمان HHI" كمقياس لتنوع إيرادات المصارف. تم اختيار متغيرات الدراسة وفق الدراسات التالية: (Chiorazzo et al, 2008); (Meslier et al, 2014); (Ferreira et al, 2019).

9. حدود الدراسة:

وتقسم حدود الدراسة إلى قسمين:

- حدود زمانية: تم تنفيذ الدراسة في الفترة الممتدة بين 2017م - 2022م.
- حدود مكانية: تم تطبيق الدراسة على المصارف المدرجة في بورصة عمان (البنك الأهلي الأردني، بنك الأردن، البنك العربي، بنك صفوة الإسلامي، البنك العربي الإسلامي الدولي، البنك الإسلامي الأردني)

10. منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال عرض الجانب النظري لمصادر الإيرادات في المصارف التقليدية والإسلامية، وتنوع الإيرادات ومقاييسها، وربحية واستقرار المصارف، وتحليل البيانات المالية لعينة الدراسة.

12. مصادر جمع بيانات عينة الدراسة:

تم الحصول على البيانات من التقارير المالية والإفصاحات للمصارف المدروسة من الموقع الإلكتروني لبورصة عمان وذلك خلال الفترة الممتدة بين عام 2017م-2022م.

..الفصلُ الأوَّلُ..

..الإطارُ النَّظْرِيُّ لِلدِّرَاسَةِ..

تمهيد:

سيتم في هذا الفصل عرض المباحث التالية:

المبحث الأول: مصادر الإيرادات في المصارف التقليدية والإسلامية، والذي سيضم كل من مصادر الإيرادات في المصارف بشكل عام، وتوضيح مفهوم دخل الفائدة ودخل غير الفائدة، ومصادر الإيرادات في المصارف التقليدية، ومصادر الإيرادات في المصارف الإسلامية، وشرح مبسط عن كل مصدر يولد إيرادات في المصارف التقليدية والإسلامية.

المبحث الثاني: تنوع الإيرادات ومقاييسها، والذي سيعرض نظريات التنوع ومفهوم تنوع الإيرادات، وإيجابيات ومخاطر تطبيق استراتيجية تنوع الإيرادات، وأقسام التنوع في المحافظ الإقراضية، والمقاييس المعتمدة لقياس تنوع الإيرادات.

المبحث الثالث: الربحية المصرفية، وسيضم المبحث كل من مفهوم الربحية وتعريفها، وأهمية الربحية بالنسبة للمصارف، والعوامل المؤثرة في ربحية المصارف، والمؤشرات المستخدمة لقياس الربحية في المصارف.

المبحث الرابع: الاستقرار المالي، والذي يضم توضيح لمصطلح الاستقرار المالي بالإضافة إلى متطلبات وشروط تحقيق الاستقرار المالي، وأهمية تحليل وقياس الاستقرار المالي للمصارف، والتحديات التي تواجه المصارف في تحقيق استقرارها المالي.

المبحث الأول: مصادر الإيرادات في المصارف التقليدية والإسلامية

1. مقدّمة:

تكمن أهمية المصارف في مساعدتها بتنفيذ الأنشطة الاقتصادية والتجارية التي يقوم بها الأفراد والمنظمات، وتقوم بسد الفجوة ما بين وحدات الفائض ووحدات العجز، كما أنّ وظيفة المصارف التقليديّة الجوهريّة هي منح القروض والتسهيلات الائتمانية التي يتولّد عنها "دخل الفائدة"، كما أنّ العمولات والرسوم على الأنشطة غير الائتمانية تخلق نوع آخر من الدخل والذي يسمى "دخل غير الفائدة".

أمّا عن المصارف الإسلاميّة، يقدم المصرف الإسلامي نفس الخدمات التي يقدمها المصرف العادي باستثناء الخدمات التي تحتوي على الفائدة. ويمكن تقسيم الخدمات التي تقدمها المصارف الإسلاميّة إلى قسمين رئيسيين، خدمات مصرفية لعمليات ائتمانية وخدمات مصرفية لا تشمل عمليات ائتمانية.

2. مصادر الإيرادات في المصارف:¹

إنّ وظيفة المصارف الأساسية هي قبول الودائع المختلفة من المودعين وتقديم القروض المختلفة للمقترضين وتؤدي لكلا الطرفين العديد من الخدمات المصرفية مقابل فوائد وعمولات وأجور مثل: تحصيل الشيكات، تحصيل الكمبيالات، خصم الكمبيالات، فتح الاعتمادات المستندية، إصدار خطابات الضمان، بيع وشراء العملات الأجنبية والشيكات السياحية، إصدار بطاقات الصراف الآلي، وبطاقات الائتمان وغيرها من الخدمات. ويتكوّن الجانب الأكبر من إيرادات المصارف من الفوائد والعمولات المحصلة من القروض والكمبيالات المخصومة وعمولات تحصيل الشيكات والأوراق التجارية وعمولات فتح الاعتمادات المستندية وإصدار خطابات الضمان أجور الخدمات المصرفية وإيجار الخزن والأرباح الناتجة عن بيع الأوراق المالية والأصول الثابتة تتكوّن إيرادات المصارف من عنصرين أساسيين هما:

أ. إيرادات استثمار الأموال.

ب. الفوائد والعمولات والأجور المحصلة عن الخدمات المصرفية المختلفة المقدمة للعملاء المودعين والمقترضين.

¹ العمار، رضوان وليد، (1998)، النقود والمصارف، مديرية الكتب والمطبوعات، جامعة تشرين، سوريا، ص338.

1.2. مصادر الإيرادات في المصارف التقليدية:

يمكن تقسيم مصادر الإيرادات في المصارف التقليدية إلى مصادر دخل متمثلة بالعمليات المصرفية الأساسية (منح التسهيلات الائتمانية) ومصادر دخل متمثلة بقيام المصرف بأداء خدمات أخرى مثل تحصيل مستحقات العملاء؛ خصم الكمبيالات؛ الاعتمادات المستندية؛ الكفالات المصرفية؛ والخدمات الإلكترونية. كما يمكن تقسيم مصادر الإيرادات إلى مصدرين.¹:

المصدر الأول: التسهيلات الائتمانية التي تقدمها المصارف لعملائها بالإضافة إلى خطابات الضمان وفتح الاعتمادات والتي يتولد عنها دخل الفائدة.

المصدر الثاني: الخدمات المالية المتنوعة التي تقدمها المصارف أيضاً لعملائها ويتولد عنها دخل غير الفائدة المتمثل بالعمولات والرسوم

يعرّف دخل غير الفائدة على أنه الدخل الناتج عن نشاطات أخرى غير ائتمانية تقدمها المصارف، حيث تفرض المصارف العمولات والرسوم على هذه النشاطات كوسيلة لتوليد الإيرادات واستمرار الأرباح.² ويمكن تقسيم مصادر الإيرادات والأموال بتفصيل أكثر كما يلي:

1.1.2 الأرصدة الدائنة لدى المصارف المحلية والمراسلين بالخارج³:

إنّ الأرصدة الدائنة لدى المصارف المحلية تنتج من العمليات المتبادلة المختلفة التي تتم بين المصارف المحلية مع بعضها البعض (سوق ما بين المصارف)، والناتجة عن ما يتوافر لديها من مبالغ نقدية فائضة تتجاوز احتياطياتها النقدية (بالخزائن ولدى المصرف المركزي)، فإن المصارف تودعها لدى أحد المصارف المحلية الذي يكون محتاجاً لها إذا لم تجد لها استثماراً أفضل، وتحصل على فائدة بالسعر السائد للودائع لدى المصارف (إيداع بإخطار أو لأجل) علماً بأن الآجال في مثل هذا النوع من الودائع تكون قصيرة الأجل في العادة، وأن الفوائد المستحقة عليها تكون بالتالي منخفضة.

¹ عبيدة، هبة (2016)، الرسوم والعمولات المصرفية وأثرها على الإيرادات الصافية في المصارف التجارية التقليدية العاملة في سورية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، مجلد 38، عدد 6، ص285.

² شنييت، علي، (2018)، الدخل من غير الفائدة وتأثيره على أرباح القطاع المصرفي العراقي، مجلة دراسات مالية ومحاسبية، ص3.

³ طه، مصطفى كمال، (2005)، عمليات البنوك، دار الفكر الجامعي، مصر، ص68.

بالنسبة للأرصدة الدائنة لدى المراسلين في الخارج، والتي تنتج غالباً عن عمليات تتعلق بالتجارة الدولية (الاستيراد والتصدير)، فليست هناك قاعدة من حيث إنتاجها للفوائد حيث يتوقف ذلك على العادات والتقاليد المصرفية المتبعة في البلاد الأجنبية، فهناك بلاد تمنح عليها فائدة و أخرى لا تمنح عليها فائدة.

2.1.2 الاستثمارات في الأوراق المالية (محفظة الأوراق المالية)¹:

تستثمر المصارف جانباً من أموالها في شراء أوراق مالية يتمثل أغلبها في أذون على الخزانة - أوراق مالية حكومية - أوراق مالية غير حكومية. ويمكن تناول أهم عناصر إيرادات الاستثمارات المالية بإيجاز كآلاتي:

- أرباح الأسهم : وتعتبر من العناصر الرئيسية لإيرادات المصرف وهي غير ثابتة أو تتوقف على التوزيع السنوي وتتبع طريقة الحصة الشهرية لأرباح الأسهم في محفظة الأوراق المالية، ومصدر إيرادات الأسهم من المحفظة الاستثمارية للمصرف بالإضافة لأرباح اسهم شركاته التابعة.
- فوائد السندات وأذون الخزانة: يحصل المصرف على فوائد على السندات الحكومية وغير الحكومية وذلك على أساس قيمتها الاسمية وذلك في تاريخ الفائدة او في تاريخ الكوبون، وتفضل المصارف السندات وأذون الخزانة الحكومية على غير الحكومية رغماً عن انخفاض فوائدها وذلك لانخفاض درجة المخاطرة فيها.
- بيع وشراء الأسهم : يقوم المصرف بعمليات بيع وشراء لكل أو بعض ما لديه من اسهم وسندات وفقاً لحاجته إلى أموال سائلة أو وفقاً لما لديه من أموال فائضة. وتتمثل عمليات شراء وبيع والاحتفاظ بالأوراق المالية (محفظة الأوراق المالية) جانباً رئيسياً من نشاط المصرف ولهذا نجد في بيان الإيرادات (قائمة الدخل - ح/ الأرباح والخسائر) للمصارف ان أرباح وخسائر الأوراق المالية تمثل عنصراً رئيسياً له أثره على صافي أرباح المصرف.

¹ طه، مصطفى كمال، (2005)، عمليات البنوك، دار الفكر الجامعي، مصر، ص70.

3.1.2 القروض والسلف والأوراق التجارية (التسهيلات المصرفية):

تعتبر التسهيلات المصرفية من العمليات الهامة والأساسية التي تقوم بها المصارف وهي أهم بند لتوظيف الأموال لدى المصرف وتعتبر عمليات التمويل المصرفي المصدر الأساسي لإيرادات المصرف، ويلاحظ أن أسعار الفائدة على القروض والسلف بدون ضمان أو بضمان شخصي أعلى بصفة عامة من أسعار الفائدة على القروض والسلف المغطاة بضمان عيني، والقروض الممنوحة للتجار يطبق عليها أسعار فائدة أقل من تلك المطبقة على غير التجار، وذلك لان القروض الأخيرة عمليات فردية ومدنية عادة، بينما قروض التجار تستمر في الأحوال العادية لمدة طويلة وتخضع لقواعد القانون التجاري الذي يعطي حماية أكثر من قواعد القانون التجاري¹.

تصنف التسهيلات المصرفية من حيث طبيعتها إلى تسهيلات مصرفية مباشرة وتسهيلات مصرفية غير مباشرة:

التسهيلات المصرفية المباشرة، وتضم كل من:

أ. القروض والسلف²: وهي عبارة عن مبالغ من الأموال توضع تحت تصرف العملاء لغرض تمويل احتياجاتهم في المدى القصير والمتوسط والطويل ولمدد معينة يتم الاتفاق عليها، ولغرض معين ومقبول من قبل البنك ويتعهد المقترض بأن يسدد المبلغ الذي اقترضه مع فوائده إلى المصرف دفعة واحدة أو على دفعات دورية حسب ما يتم الاتفاق عليه بين الطرفين. ويتميز الائتمان في شكل قروض أو سلف نقدية مباشرة بالهيكلية العائدة لها بمعنى تحديد القيمة والأقساط والاستحقاق والضمانة والفائدة والغرض من القرض أو السلفة.

¹ غزالي، عمر، (2008)، الخدمات المصرفية في ظل التحولات العالمية، مجلة الأبحاث الاقتصادية والإدارية، العدد الرابع، ص35.

² العصار، رشاد، الحلبي، رياض (2010)، النقود والبنوك، عمان، الطبعة الأولى، دار ضياء للنشر والتوزيع، ص122.

ب. الحسابات الجارية المدينة¹: مضمونها قيام المصرف بمنح العميل حداً معيناً أو سقفاً محدداً للحساب الجاري المدين، أو يحدد له مبلغاً لا يجوز تجاوزه في السحب إلا بموافقة المصرف، ويسمح للعميل بالإيداع في هذا الحساب، وعادة ما يمنح الجاري المدين لتمويل راس المال العامل ويمنح لمدة سنة تجدد بموافقة الطرفين في ضوء أداء الحساب وحجم العمل المعطى للمصرف والوضع المالي للعميل، وفي مقابل الحساب الجاري المدين يتعهد العميل برد المبالغ التي أستعملها فعلاً وما يتفق عليه من فوائد وعمولات.

ت. سقف التمويل التجاري²: يمنح لحد معين لغرض تمويل مستندات واصله من اعتمادات مفتوحة لدى المصرف ويكون ذلك في شكل خصم كمبيالات يرتبط استحقاقها بدورة النشاط التجاري. ويتقاضى المصرف مقابل ذلك عمولات وفوائد.

ث. خصم الأوراق التجارية³: تعتبر عملية خصم الكمبيالات أو الأوراق التجارية من قبل لمصارف شكل من أشكال الائتمان المصرفي قصير الأجل ويشاع استخدام هذا النوع من الائتمان المصرفي نظراً لشيوع استخدام الأوراق التجارية أو الكمبيالات في المعاملات التجارية لتنظيم علاقات البيع الآجل فيما بين التجار، ويقصد بخصم الأوراق التجارية قيام المصرف بخصم كمبيالات تجارية تكون محررة لأمر العميل وذلك قبل مواعيد استحقاقها مقابل حصول المصرف على فائدة وعمولة من تاريخ الخصم وحتى تاريخ الاستحقاق، وفي تاريخ الاستحقاق يقوم المصرف بتحصيل قيمتها من قبل المدين نيابة عن عميلة مع احتفاظه بحق الرجوع على الخاصم في حالة عدم قيام المدين بتسديد قيمتها.

التسهيلات المصرفية غير المباشرة، ومن أشكالها الأكثر شيوعاً:

أ. الكفالات المصرفية (خطابات الضمان)⁴: تعتبر خطابات الضمان ضماناً مصرفياً لدين أو التزام معين أساسه تعهد القيام بعمل معين، وتعتبر تعهد مكتوب يصدر من المصرف بناءً على طلب عميله وذلك بدفع مبلغ محدد يمثل قيمة الكفالة لأمر المستفيد خلال مدة سريانها، وعلى البنك عند منح الكفالة للعملاء التحقق من مقدرتهم على تنفيذ الأعمال التي حددت الكفالة من أجلها.

1 العصار، رشاد، الحلبي، رياض (2010)، النقود والبنوك، عمان، الطبعة الأولى، دار ضياء للنشر والتوزيع، ص123.

2 قناوي، عزت (2005)، أساسيات في النقود والبنوك، القاهرة، دار العلم والتوزيع، ص63.

3 قناوي، عزت (2005)، أساسيات في النقود والبنوك، القاهرة، دار العلم والتوزيع، ص65.

4 ميهوب، سماح، (2009)، الاتجاهات الحديثة في الخدمات المصرفية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاقتصادية، كلية الاقتصاد، الجزائر، جامعة منتوري، ص167.

ويعتبر التزام المصرف في الكفالة المصرفية أو خطاب الضمان التزاماً أصيلاً وليس تابعاً لالتزام اصلي. ومن أنواع الكفالات المصرفية: الكفالات النقدية، كفالات الدفعات المقدمة، كفالات محجوزة الضمان، كفالة حسن التنفيذ والكفالات الجمركية.

ب. الاعتماد المستندي¹: تعتبر الاعتمادات المستندية من أكثر أنواع التسهيلات المصرفية غير المباشرة التي تمارسها المصارف في الاقتصاديات المعاصرة نظراً للدور المتعاظم لحركة التجارة الدولية في اقتصاديات العالم . وبالتالي فهي أداة دفع مهمة لتنفيذ العمليات التجارية بين المستورد والمصدر ويتم فتح الاعتمادات المستندية بناءً على طلب العميل المصرف وهي نوعان : اعتمادات مستندية بالاطلاع واعتمادات مستندية مؤجلة الدفع، ويفتح الاعتماد المستندي بالاطلاع مقابل تأمين نقدي يدفعه العميل مقدماً وتحدد قيمته حسب درجة الثقة بالعميل وبأوضاعه المادية، والاعتمادات المستندية المؤجلة الدفع هي التي يتم الدفع بموجبها في وقت آجل بعد شحن البضاعة وتقديم المستندات.

ت. القبولات المصرفية²: هي شكل شائع من الائتمان المصرفي الذي تقدمه المصارف ويقوم فيه طالب الائتمان بإصدار سحب زمني على أحد المصارف التي يتعامل معها، إذ يتعهد المصرف بدفع مبلغ السحب في تاريخ الاستحقاق، ومن أهم الشروط المطلوبة في القبولات المصرفية: ضرورة ان تنتج هذه القبولات عن عمليات تجارية حقيقية وأن تكون قابلة للتداول في الأسواق المالية ويجب ان لا تزيد مدة التمويل بهذا الشكل الائتماني عن ستة أشهر وأن يكون هناك توثيق لعمليات القبولات المصرفية بين المصرف المستورد والمصرف المصدر وبحيث يتضمن هذا التوثيق اتفاقية تحدد سقفاً أعلى للحد المسموح به من هذا النوع من التمويل، وأن يكون إصدارها بفئات تساعد على تداولها في الأسواق الثانوية، ويتم عادة تسعير القبولات المصرفية يومياً في الأسواق النقدية.

¹ ميهوب، سماح، (2009)، الاتجاهات الحديثة في الخدمات المصرفية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاقتصادية، كلية الاقتصاد، الجزائر، جامعة منتوري، ص169.

² ميهوب، سماح، (2009)، الاتجاهات الحديثة في الخدمات المصرفية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاقتصادية، كلية الاقتصاد، الجزائر، جامعة منتوري، ص171.

ث. بطاقات الائتمان¹: تعد بطاقات الائتمان شكلاً متطوراً من أشكال التسهيلات المصرفية، وتعطي بطاقة الائتمان لحاملها الحق في التعامل مع العديد من المحلات التجارية المتفقة مع المصرف المصدر لبطاقة الائتمان على قبول منح الائتمان لتسديد مشترياته على ان يقوم بسداد قيمة مشترياته إلى المصرف في خلال 25 يوماً من تاريخ استلام فاتورة الشراء، ولا يدفع العميل أي فوائد للمصرف على هذه الخدمة إذا سدد خلال الفترة، إلا انه يتحمل فوائد بنسبة معينة على الرصيد المتبقي بدون سداد، أما المصرف فيتقاضى من البائع عمولة على حسب الاتفاق.

ج. الائتمان الدولي²: إن المصارف تساهم في تقديم الائتمان الدولي القصير الأجل من خلال الالتزامات الدولية التجارية للزبائن و أوراق الخصم الدولية وتسهيل المدفوعات الدولية.

4.1.2 الائتمان المصرفي بصيغة التمويل التأجيري والتمويل التشغيلي³:

يعتبر التمويل التأجيري والتمويل التشغيلي أحد أهم التطورات التي حدثت في نشاطات المصارف بل هو ذروة التطوير القانوني للصيغ التي تحققت لشركات الأعمال في الحصول على المعدات والموجودات اللازمة دون ان تضطر لأداء كامل القيمة أو الكلفة.

في التمويل التأجيري أو ما يسمى بالتأجير للدفع الكامل يقتصر الأمر على أداء قيمة الإيجار المستحق على الموجود الثابت عن كل فترة زمنية مع الحفاظ في ذات الوقت بكامل الضمانات اللازمة للمؤجر بحق الملكية لتلك المعدات أو الموجودات مع الاتفاق على إمكانية استرداد الأصول المؤجرة إذا امتنع المستأجر عن أداء قيمة الإيجار المتفق عليه.

ونلاحظ في التحديد أعلاه أن التمويل التأجيري ينتهي بتحويل ملكية الأصول المؤجرة إلى المستأجر من المصرف عندما يسدد المستأجر الإيجار كاملاً وخلال الفترة المتفق عليها، ولذلك فالتمويل التأجيري يمثل ائتمان مصرفي مباشر، فالعلاقة بين المصرف (المؤجر) والعميل (المستأجر) تعد بمثابة اقتراض للأموال.

¹ ميهوب، سماح، (2009)، الاتجاهات الحديثة في الخدمات المصرفية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاقتصادية، كلية الاقتصاد، الجزائر، جامعة منتوري، ص171.

² ميهوب، سماح، (2009)، الاتجاهات الحديثة في الخدمات المصرفية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاقتصادية، كلية الاقتصاد، الجزائر، جامعة منتوري، ص172.

³ ذيب، سوزان، (2012)، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، ص56

ولذلك فإن المؤجر (المصرف) يحصل على قيمة قسط الإيجار ليضيفه إلى إيراداته، كما أن من حق المصرف خصم قيمة قسط الإهلاك من المصروفات لغرض حساب الضريبة.

كما ويشبه التمويل التأجيري القرض المضمون الذي قد يحصل عليه المستأجر لغرض شراء الأصل، فعلى المستأجر دفع القيمة الإيجارية وتسليم الأصل للمؤجر في نهاية التعاقد وهو ما يقابل الفوائد الدورية والقيمة الاسمية للأصل.

أما التمويل التشغيلي فهو شكل من أشكال الائتمان المصرفي من خلاله يقوم المصرف بإيجاد أصل معين إلى عميل مقابل مبلغ للإيجار ولفترة من الزمن تقل عن عمر الأصل الافتراضي بحيث لا يترتب عليها حق المستأجر من امتلاك الأصل، ومن السمات المميزة للتمويل التشغيلي أن دفعات الإيجار لا تكفي لتغطية الكلفة الكلية للأصل ويعزو هذا إلى أن عقد الإيجار لا يمتد لنهاية العمر الافتراضي للأصل، أي أن الكلفة الكلية للأصل يتم تغطيتها من إعادة تأجير الأصل إلى شركات أخرى أو من حصيد بيع الأصل نفسه.

2.2 مصادر الإيرادات في المصارف الإسلامية:

1.2.2 الأرصدة الدائنة لدى المصارف المحلية والمراسلين بالخارج¹:

تنتج الأرصدة الدائنة لدى المصارف من العمليات المتبادلة المختلفة التي تتم بين المصارف المحلية مع بعضها البعض، والناجمة عن ما يتوافر لديها أحياناً من مبالغ نقدية فائضة تتجاوز احتياطياتها النقدية، وفي إطار التعاون بين المصارف الإسلامية، تقوم المصارف بتبادل الفائض لديها من السيولة النقدية وذلك على أساس القرض الحسن ولتتقاضى في مقابل ذلك عمولات أو رسوم.

أما بالنسبة للأرصدة الدائنة لدى المراسلين في الخارج، والتي تنتج غالباً عن عمليات تتعلق بالتجارة الدولية (الاستيراد والتصدير)، وفي حالة حصول المصارف الإسلامية على فوائد نظير هذه الأموال تقوم باستخدامها في تمويل المشروعات القومية علي أساس أنها من المال الفاسد.

¹ الصوان، محمود حسن، (2019)، أساسيات العمل البنكي الإسلامي – دراسة بنكية تحليلية مع ملحقات بالفتاوى الشرعية، دار وائل للنشر، عمان، ص36.

2.2.2 الاستثمارات في الأوراق المالية (محفظة الأوراق المالية)¹:

تستثمر المصارف جانباً من أموالها في شراء أوراق مالية يتمثل أغلبها في أوراق مالية حكومية وأوراق مالية غير حكومية. ويمكن تناول أهم عناصر إيرادات الاستثمارات المالية بإيجاز كآلاتي:

أ. أرباح الأسهم: وتعتبر من العناصر الرئيسية لإيرادات المصرف وهي غير ثابتة أو تتوقف على التوزيع السنوي وتتبع طريقة الحصة الشهرية لأرباح الأسهم في محفظة الأوراق المالية، ومصدر إيرادات الأسهم من المحفظة الاستثمارية للمصرف بالإضافة لأرباح أسهم شركاته التابعة.

ب. هوامش أرباح الأوراق المالية: يحصل المصرف على هوامش أرباح على الأوراق المالية الحكومية وغير الحكومية وذلك على أساس قيمتها الاسمية وذلك في تاريخ تصفية الأوراق، وتفضل المصارف الأوراق المالية الحكومية على غير الحكومية رغماً عن انخفاض هوامش أرباحها وذلك لانخفاض درجة المخاطرة فيها.

ت. بيع وشراء الأسهم: يقوم المصرف بعملية بيع وشراء لكل أو بعض ما لديه من اسهم وأوراق مالية وفقاً لحاجته إلى أموال سائلة أو وفقاً لما لديه من أموال فائضة، وتمثل عمليات شراء وبيع والاحتفاظ بالأوراق المالية جانباً رئيسياً من نشاط المصرف، ولهذا نجد في بيان الإيرادات (قائمة الدخل - ح/ الأرباح والخسائر) للمصارف أن أرباح وخسائر الأوراق المالية تمثل عنصراً هاماً.

3.2.2 إيرادات عمليات التمويل المصرفي²:

تشير عمليات التمويل في المصارف الإسلامية إلى الصيغ الإسلامية التي تتعامل فيها المصارف في عمليات التمويل وتتكون من (المرابحات، المشاركات، المضاربات، السلم، البيع الآجل، المقاولات وإيرادات الصيغ الأخرى).

¹ طایل، مصطفى كمال، (2017)، البنوك الإسلامية المنهج والتطبيق، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان، السودان، ص32.

² المغربي، عبد الحميد عبد الفتاح، (2013)، الإدارة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية، لبنان، بيروت، ص48.

أ. المرابحة: بيع المرابحة هو عقد يتعين أن يتحقق له الإيجاب والقبول وان يكون خالياً من الجهالة والغرر وان يكون محل البيع مما يجوز شرعاً كما أن المشتري يجب أن يعلم بالثمن الأول للسلعة ويشمل ذلك ما تحمله من مصاريف للحصول على السلعة بالإضافة إلى أن الربح يجب أن يكون معلوماً للبائع والمشتري. والمرابحة تتعامل فيها المصارف في ما يعرف ببيع المرابحة للأمر بالشراء ويتلخص في أن يتقدم العميل الراغب في شراء سلعة أو بضاعة معينة إلى المصرف ويحدد له مواصفات السلعة وكميتها ويعد المصرف بأن يشتري منه السلعة بالثمن الذي يتحصل عليها به مع زيادة في الثمن يتم الاتفاق عليها على أن يتم دفع الثمن بعد فترة، سواء على دفعات أو دفعة واحدة وفي الغالب تأخذ المصارف مرهونات عقارية مقابل قيامها بتقديم مثل هذه الخدمة ضماناً لاسترداد حقوقها.

ب. المضاربة: عقد شركة في الربح بمال من جانب وعمل من جانب آخر، والمضاربة هي أن يعطي شخص لشخص آخر المال ليتجر به على جزء معلوم يأخذه العامل من ربح المال أي جزء كان مما يتفقان عليه ثلثاً أو ربعاً أو نصفاً وتسمى مضاربة أو قراضاً. وتعد المضاربة من أهم صيغ استثمار الأموال في الفقه الإسلامي، وهي نوع من المشاركة بين رأس المال والعمل.

ت. المشاركة: يقوم التمويل بالمشاركة على أساس تقديم المصرف الإسلامي التمويل الذي يطلبه العميل لتمويل مشروع معين دون اشتراط فائدة ثابتة كما هو الحال في القروض، إنما يشارك المصرف العميل في الناتج المتوقع للمشروع ربحاً كان أو خسارة ووفق النتائج المالية المحققة، وذلك في ضوء قواعد وأسس توزيع يتم الاتفاق عليها مسبقاً بين المصرف والعميل وفق الضوابط الشرعية وتتعدد أنواع المشاركات وفقاً لمجال الاستخدام ونوع النشاط، وهي: (المشاركة الثابتة المنتهية - المشاركة المتناقصة - المشاركة المتغيرة "البديل الشرعي للجاري المدين").

ث. السلم: بيع السلم هو بيع شيء موصوف في الذمة بثمن معجل، أي أن البضاعة المشتراة دين في الذمة ليست موجودة أمام المشتري ومع ذلك فإنه يدفع الثمن عاجلاً للبائع، وهو نوع من البيوع متعارف عليه في بيع التمور والمنتجات الزراعية.

ج. التأجير: يعرف التأجير بأنه عقد يتيح للعميل تأجير أصل معين والانتفاع به لمدة معينة ثم تملكه بعد ذلك وذلك نظراً لعدم قدرته على شراء هذا الأصل.

وتستفيد القطاعات التالية من صيغة التأجير: قطاع الأفراد عن طريق تأجير الفيلات والشقق ثم تملكها بعد ذلك - القطاع الحرفي عن طريق تأجير الآلات والمعدات ثم تملكها بعد ذلك - القطاع الصناعي عن طريق تصنيع ثم تأجير الآلات والمعدات ثم تملكها بعد ذلك - قطاع الخدمات العقارية عن طريق تأجير الفنادق والأسواق ثم تملكها بعد ذلك.

ح. البيع الآجل: البيع الآجل هو أن يتم تسليم السلعة في الحال مقابل تأجيل سداد الثمن إلى وقت معلوم، سواء كان التأجيل للثمن كله أو لجزء منه، وعادة ما يتم سداد الجزء المؤجل من الثمن على دفعات أو أقساط، فإذا تم سداد القيمة مرة واحدة في نهاية المدة المنقوع عليها مع انتقال الملكية في البداية فهو بيع آجل، وإذا تم سداد الثمن على دفعات من بداية تسلم الشيء المباع مع انتقال الملكية في نهاية فترة السداد فهو (البيع بالتقسيط).

خ. المقاولات: المقاوله عقد يتعهد أحد الطرفين بمقتضاه أن يصنع شيئاً أو يؤدي عملاً مباحاً شرعاً لقاء مقابل يتعهد به الطرف الآخر، ويجوز أن يقتصر الاتفاق على أن يتعهد المقاول بتقديم العمل على أن يقدم صاحب العمل المادة التي يستخدمها أو يستعين بها في القيام بعمله.

4.2.2 إيرادات الخدمات المصرفية¹:

تتمثل في إيرادات المصرف الإسلامي من الخدمات المصرفية التالية:

أ. خطابات الضمان: خطاب الضمان صك يتعهد بمقتضاه المصرف الذي أصدره أن يدفع للمستفيد مبلغاً من المال لا يتجاوز حداً معيناً بالنيابة عن طرف ثالث ولغرض معين، وتطلب المصارف مقابل إصدار هذه الخطابات أجوراً وقد تطلب التغطية الجزئية أو الكلية لمبلغ خطاب الضمان، وتتمثل إيرادات المصرف من خطابات الضمان في الأجر التي تتقاضاها نظير إصدار الخطاب.

ب. الحوالات الداخلية والخارجية للأموال: حيث تقوم المصارف بتقديم خدمة تحويل الأموال وهي عملية استلام أموال لتسديد مقابلها في مكان آخر نظير أجر يتحدد في الغالب بنسبة في كل ألف ويمثل هذا الأجر إيرادات المصارف من خدمة تحويل الأموال.

¹ المغربي، عبد الحميد عبد الفتاح، (2013)، الإدارة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية، لبنان، بيروت، ص53.

ت. الاعتمادات المستندية: يشير مصطلح الاعتماد إلى توفير الضمان للبائع ليحصل على ثمن بضاعته وكذلك توفير الضمان للمشتري ليحصل على البضاعة التي تعاقد على شرائها.

والاعتمادات المستندية هي احدى وسائل الدفع في العمليات الخارجية وينشأ الاعتماد المستندي بناء على طلب العميل من البنك لفتح اعتماد لمصلحة بائع ببلد آخر يكون قابلاً للدفع مقابل تقديم مستندات معينة تؤيد بأنّ البضاعة شحنت أو أعدت للشحن بشكل مرضي، وفي الغالب يفتح الاعتماد المستندي مقابل ضمان يتوقف على طبيعة صلة المصرف بالعميل طالب فتح الاعتماد كما تتقاضى المصارف أجوراً نظير تقديمها لهذه الخدمة تمثل إيرادات للمصرف.

ث. التحصيل المستندي: التحصيل المستندي يعد أحد وسائل الدفع في التجارة الخارجية فيما بين الدول ويتم استخدامها عادة في البضائع سريعة التلف أو البضائع التي تخضع أسعارها للذبذبات في الأسواق المالية مما يقتضي سرعة إتمام المعاملة وتقوم المصارف بتحصيل المستندات نيابة عن عملائها نظير أجر يمثل إيرادات المصارف من تقديم هذه الخدمة.

ج. الشيكات السياحية: تعتمد في حالة سفر الأفراد بين الدول إذ تستخدم بدلا عن حمل النقود الورقية مما قد يعرضها للسرقة وتقدم المصارف هذه الخدمة عن طريق إصدار شيكات للعملاء مسحوبة على مراسليها في الخارج وذلك نظير أجر يمثل إيرادات المصرف من تقديم هذه الخدمة.

ح. الشيكات المصرفية: تشير هذه الخدمة إلى الحالة التي يتقدم فيها العميل إلى المصرف لاستخراج شيك مصرفي يكون مسحوباً على ذات المصرف يستحق الدفع في أي من فروعها نظير تقديم العميل لقيمة الشيك حالاً نقداً أو من الحساب وتتحصل المصارف على أجور نظير تقديم هذه الخدمة تعتبر من الإيرادات.

خ. الشيكات المعتمدة: تحتل ذات فكرة الشيك المعتمد مع استصحاب أن الشيك المعتمد يتقدم به العميل من دفتر شيكاته الخاص بحسابه لدى المصرف المعني وأيضاً تتقاضى المصارف أجور تعتبر إيرادات لهذه المصارف.

د. الحسابات الجارية: الحساب الجاري هو حساب للودائع تحت الطلب بالنقد المحلي أو الأجنبي ويمثل الأساس للعلاقة بين المصرف والعميل وعليه يتحصل البنك على عدة عمولات تمثل إيرادات للبنك ومنها (العمولات الخاصة بمسك الدفاتر وكشوفات الحسابات وإصدار دفاتر الشيكات).

- ذ. شراء وبيع العملات الأجنبية: تقدم المصارف خدمة شراء وبيع العملات الأجنبية لعملائها بشراء العملات الأجنبية من عملائها أصحاب الفائض وبيعها لعملائها محل الطلب للعملات الأجنبية وتتحصل المصارف على إيرادات نظير تقديم هذه الخدمة تتمثل في الفرق بين سعر الشراء وسعر البيع.
- ر. الحفظ الآمن: تقدم بعض المصارف خدمة الحفظ الآمن للعملاء الراغبين في الاحتفاظ بالنفائس من الجواهر والسلع والتذكارات العزيزة ذات القيمة المعنوية العالية بالإضافة لشهادات الاستثمار وتقدم المصارف هذه الخدمة نظير أجر يمثل إيرادات للمصارف عن هذه الخدمات.
- ز. بطاقات الصراف الآلي: تقدم المصارف هذه الخدمة للراغبين من العملاء الذين لا يريدون حمل مبالغ مالية في حوزتهم في كل الحالات أو الذين تمنع ظروف عملهم الحضور إلى المصارف في وقت الدوام لسحب المبالغ من حساباتهم عبر الشباك مباشرة وتتقاضى المصارف عمولات نظير هذه الخدمة تمثل إيرادات للمصارف بعد خصم تكاليف المحول القومي للقيود.

المبحث الثاني: تنوع الإيرادات ومقاييسها

1. مقدمة:

تعتبر استراتيجية تنوع الإيرادات استراتيجية تتبعها الشركة لتقديم خدمة جديدة أو للدخول في أسواق جديدة بخدمة أو صناعة غير موجودة حالياً في هذه الأسواق، كما يعد التنوع استراتيجية لإدارة المخاطر من خلال تنوع محفظة الاستثمار بهدف تنوع الدخل.

نادى العلم الحديث للاستثمار بمبدأ تشكيل المحافظ الاستثمارية وتنوع الإيرادات، وهي مجموعة من الأدوات الاستثمارية المتنوعة والتي ينصح بأن تكون منوعة بشكل جيد ومثالي، وأول من نادى بمبدأ التنوع، هو "ماركويتز" عام 1952 بنظرية المحافظ (Markowitz Portfolio Theory/ Portfolio Selection)، حيث شرح العلاقة ما بين العائد، والخطر والتنوع وأن المستثمر سيختار المحافظ المثلى، وهي المحفظة التي تملك أعلى عائد عند مستوى خطر معين.

ومن بعد ذلك حاول الكثير من الباحثين تطبيق ودراسة أثر التنوع في المصارف، واختلفت الآراء ما بين من يجد للتنوع في الإيرادات أثراً إيجابياً على عائد المصارف مثل "دايموند" عام 1984، إذ وجد أن تكاليف وأداء المراقبة متشابهة بين كل المصارف، وأن التنوع يعمل على تقليل هذه التكاليف مما يؤدي إلى زيادة عائد المصارف، وآراء أخرى ترى أن التنوع له تأثير سلبي على إيرادات المصارف مثل "وينستون" عام 1999 حيث وجد أن تكاليف المراقبة بين المصارف الأمريكية ما بين عام 1970-1997 تكون أكثر في المصارف التي تنوع إيراداتها، مما يؤثر سلباً على الإيرادات.

من ثم احتل موضوع التنوع في الإيرادات المصرفية أهمية كبيرة في الدول المتقدمة أكثر من الدول النامية، على الرغم من أن قطاع المصارف يقوم بدور كبير في اقتصاديات هذه الدول.

2. تنوع الإيرادات:

1.2 تعريف التنوع:

يُعرف التنوع بأنه عملية تخصيص رأس المال في استثمارات جديدة لتخفيض التعرض للمخاطر أو التقلب في الدخل¹.

ويُعرف من وجهة نظر مالية بأنه عملية تخصيص رأس المال في طرق تخفيض التعرض للخطر، فالمنطق من هذا التنوع هو أن المحفظة الاستثمارية يجب أن تتكون من أنواع مختلفة من أصول مالية ستحقق بالمتوسط عوائد عالية بمخاطر منخفضة مقارنة بأي استثمارات فردية، أي أن يكون المسار العام لاتجاه التنوع هو تخفيض المخاطر أو التقلب في العوائد من خلال الاستثمار في مجموعة متنوعة من الأصول².

كما يُعرف التنوع بأنه التوسع في منح التسهيلات الائتمانية لقطاعات مختلفة، أو لعملاء مختلفين أو مناطق جغرافية وغير ذلك بهدف إما تخفيض خطر التعثر أو لكي تولد مجالات ربحية جديدة أو كلاهما معاً³.

2.2 إيجابيات تطبيق استراتيجية تنوع الإيرادات⁴:

أكد أنصار استراتيجية التنوع في المصارف على أن التنوع في الخدمات المقدمة اتجاه تلك التي تحقق دخل غير الفائدة تخفض من المخاطر وتحقق دخل مستقر.

حيث برر أنصار هذه الاستراتيجية سعي إدارة المصارف إلى استراتيجية التنوع في أصولها وإيراداتها لعدة أسباب:

¹ Uniamikogbo, et al, (2021), Income Diversification and Financial Performance of Selected Deposit Money Banks in Nigeria, p3.

² Uniamikogbo, et al, (2021), Income Diversification and Financial Performance of Selected Deposit Money Banks in Nigeria, p3.

³ Çınar et al, 2018, The Impacts Of Diversification Strategies Of Turkish Banks On Their Profitability And Risk: A Panel Data Analysis p4.

⁴ الموسلي، منال، (2022)، تنوع الإيرادات وأثرها في ربحية واستقرار المصارف السورية الخاصة، مجلة المعهد العالي لإدارة الأعمال، دمشق، ص5.

أ. مساهمتها في زيادة الدخل وبالتالي في النمو الاقتصادي.

ب. تقديم خدمات متكاملة تزيد من قيمة المصرف من جهة وتجعله أقل تركيزاً في أعماله من جهة أخرى؛ حيث يمكن للمصرف أن يقدم خدمات استشارية للشركات عملائها طالبي التسهيلات الائتمانية الأمر الذي يساهم في زيادة إيراداتها ومن ثم قيمتها.

ت. إن تقديم خدمات متنوعة يُمكن المصرف من تخفيض تكلفة خدماته المقّمة وبالتالي تحقيق هوامش ربح عالية، أي يزيد من ربح المصرف ويساهم في زيادة قيمته السوقية.

من جانب آخر يزيد التنوع من الملاءة المالية للمصرف "بشكل خاص في الدول الأقل تطوراً" كما يخفض من حساسيتها اتجاه المخاطر أي يخفض تعرضها للمخاطر في جميع الفترات باستثناء فترات الأزمات التي من شأنها أن تؤدي إلى حدوث عدم استقرار المصرف أي زيادة المخاطر.

3.2 مخاطر تطبيق استراتيجية تنوع الإيرادات¹:

أكد معارضو استراتيجية التنوع على أنها استراتيجية غير جيدة وذلك وفقاً لنظرية تمويل الشركات، ومنه يجب على المصرف أن يركز على قطاعات معينة أو مجموعة من القطاعات لكي يستفيد من وفورات هذه القطاعات.

كما أكد معارضو هذه الاستراتيجية على أن استراتيجية تنوع النشاطات وتقديم خدمات تحقق دخل غير الفائدة قد تهدد سمعة وأمان "ملاءة" المصارف ولن تدعم أدائها وقيمتها، بالإضافة إلى أن دخل غير الفائدة قد يكون مكلف كون معظم الخدمات التي تحقق هذا الدخل تحتاج إلى استثمارات ثابتة في التكنولوجيا والموارد البشرية والتي ترتبط بصورة متسارعة بالمصاريف التشغيلية مما يؤدي إلى تقلب الأرباح.

كما أن بعض المصارف قد تقوم باتباع سياسة التنوع في إيراداتها بهدف تمهيد دخلها وتخفيض حدة تقلبه لتخفف بذلك المخاطر التي تواجهها بشكل عام.

¹ الموصل، منال، (2022)، تنوع الإيرادات وأثرها في ربحية واستقرار المصارف السورية الخاصة، مجلة المعهد العالي لإدارة الأعمال، دمشق، ص5.

4.2 أقسام التنوع في المحافظ الإقراضية¹:

تم تقسيم التنوع في المحافظ الإقراضية لكل مصرف إلى ثلاثة مجالات لكل محفظة بالشكل التالي:

أ. التنوع في المحافظ الإقراضية لكل مصرف وفقاً للقطاعات الاقتصادية المختلفة: تقسم حسب تقسيم المصرف المركزي كما يلي: "قطاع الزراعة" - "قطاع التعدين" - "قطاع الصناعة" - "قطاع التجارة العامة" - "قطاع الإنشاءات" - "قطاع الخدمات" - "أخرى".

ب. التنوع في المحفظة الإقراضية في أقسام القطاع نفسه لكل مصرف: حيث يقسم القطاع في كل دولة إلى أقسام مختلفة، على سبيل المثال يقسم قطاع الخدمات في الأردن إلى: خدمات النقل، خدمات السياحة والفنادق والمطاعم، خدمات ومرافق عامة، خدمات مالية.

وتم تقسيم القطاع الصناعي الألماني وتجزئته بالتفصيل وذلك لأهمية هذا القطاع في الاقتصاد الألماني باعتبار أن ألمانيا دولة صناعية.

ت. التنوع في المحفظة الإقراضية في شكل قرض معين لكل بنك: ويتم تقسيمها بناءً على تقسيم المصرف المركزي لكل دولة، على سبيل المثال تم تقسيم المحفظة الإقراضية في شكل قرض معين في مصارف الأردن كالتالي: حسابات جارية مدينة، كمبيالات، بطاقات ائتمان.

3. مقاييس تنوع الإيرادات:

يوجد الكثير من المقاييس لحساب تنوع الإيرادات منها المقاييس البسيطة مثل (نسبة التغير في دخل غير الفائدة ونسبة دخل غير الفائدة إلى إجمالي الأصول) ومنها المتطورة مثل (مؤشر "هيرفندال - هيرشمان" و مؤشر "DIV" ومؤشر Entropy ومؤشر "معامل جيني G").

¹ الغرابية، محمد، (2015)، أثر التنوع في محافظ القروض على عائد البنوك "دراسة حالة البنوك التجارية الأردنية"، مجلة المنارة، المجلد 22، العدد 2، عمان، الأردن، ص256.

1.3 مؤشر HHI "هيرفندال - هيرشمان":

يعد مؤشر HHI مقياساً لحجم التنوع في إيرادات المصارف فضلاً عن كونه مؤشر لقياس مدى المنافسة فيما بين الشركات، إذ سمي هذا النموذج على اسم مبتكريه الاقتصاديين (Albert O. Hirschman و Orris C. Herfindahl) كما أنه يعتبر مفهوم اقتصادي يطبق على نطاق واسع في قانون المنافسة بين الشركات، ومكافحة الاحتكار، وأيضاً إدارة التكنولوجيا، كما تم استخدامه في الولايات المتحدة كمؤشر لقياس مخاطر الاستحواذ واندماج الشركات¹.

كما يعد مؤشر HHI أحد المقاييس الأكثر استخداماً وأكثرها شيوعاً بين المؤشرات التراكمية للتنوع، ويحسب بالعلاقة الآتية:

$$HHI = \left(\frac{INT}{NOR}\right)^2 + \left(\frac{NON}{NOR}\right)^2$$

حيث:

INT: دخل الفائدة، وبالنسبة للمصارف الإسلامية: إيرادات عمليات التمويل المصرفي والإيرادات التي تقابل دخل الفائدة في بيان الدخل في المصارف التقليدية (حصة البنك من إيرادات حسابات الاستثمار المشترك بصفته مضارباً ورب مال).

NON: دخل غير الفائدة، وفي المصارف الإسلامية: تشمل إيرادات الخدمات المصرفية وأرباح العملات الأجنبية والإيرادات الأخرى.
NOR: إجمالي الإيرادات.

وفق مؤشر HHI، كلما اقتربت قيمة هذا المؤشر إلى "1" دلّ ذلك على أنّ المصرف يركّز بإيراداته، وكلّما اقتربت قيمة المؤشر إلى "0.5" ($1/N = 0.5$) دلّ ذلك على أنّ المصرف ينوّع في إيراداته².
"N: INT & NON"

2.3 مؤشر "DIV" لقياس التنوع³:

مؤشر مشتق من مؤشر "HHI" الذي يعتبر الأساس في حسابه، ويحسب بالعلاقة الآتية:

$$DIV = 1 - HHI$$

ووفق مؤشر DIV، كلما اقتربت قيمة هذا المؤشر إلى "0" دلّ ذلك على أنّ المصرف يركّز بإيراداته، وكلّما اقتربت قيمة المؤشر إلى "0.5" دلّ ذلك على أنّ المصرف ينوّع في إيراداته.

¹ مامندي، غازي، (2012)، إدارة البنوك، ط1، مطبعة حاج هاشم، أربيل، العراق، ص89.

² العامري، محمد علي إبراهيم، (2012)، الإدارة المالية الحديثة، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ص103.

³ Cuong et al, (2020), Revenue diversification and bank profitability, malaysia, p69.

3.3 مؤشر Entropy¹:

مؤشر Entropy هو أحد المؤشرات المعكوسة لحساب التنوع أو التركيز ويوجد له عدة صيغ تختلف باختلاف القطاع أو التخصص الذي يطبق عليه المؤشر، ويحسب المؤشر الخاص بحساب مدى تنوع الإيرادات المصرفية بالعلاقة الآتية:

$$TD_{bt} = \sum P_{ibt} \ln \left(\frac{1}{P_{ibt}} \right)$$
$$: P_{ibt} = \frac{X_{ibt}}{\sum X_{ibt}}$$

حيث:

TD_{bt} : مؤشر Entropy.

X_{ibt} : إما الإيراد المتحقق من دخل الفائدة أو الإيراد المتحقق من دخل غير الفائدة.

وكلمًا اقترب من "0" دلّ ذلك على أنّ المصرف يركز بإيراداته، وكلّما ازدادت قيمة المؤشر دلّ ذلك على أنّ المصرف ينوّع في إيراداته.

4.3 معامل جيني (G) Gini Coefficient²:

يستخدم معامل جيني لقياس عدم المساواة بشكل عام، ومع ذلك يمكن استخدامه أيضاً لتحديد تركيز وتنوع الإيرادات ومحفظة القروض، إذ يحسب لمصرف ما في وقت محدد على النحو التالي:

$$G(x) = 1 - \frac{2}{n} \times \sum_{j=1}^n v_j - 0.5$$

$$: v_j = \sum_{i=1}^j x_i$$

¹ مطر، محمد، (2005)، إدارة المحافظ الاستثمارية، دار وائل للنشر، ط1، عمان، الأردن، ص157.
² حمود، قاسم محمد، (2019)، تحليل مدى تركيز وتنوع محفظة القروض الاستثمارية وأثرهما على عائد ومخاطرة المصرف، رسالة ماجستير، كربلاء، العراق، ص37.

حيث:

x_i : حصص التعرض النسبي لمحفظه القروض مرتبة حسب الحجم بترتيب تصاعدي.

v_j : الحصة المتراكمة من أصغر التعرضات في محفظه القروض.

وكلما اقتربت قيمة المؤشر من "0" كان التوزيع أكثر مساواة للإيرادات والقروض في المحفظة، وكلما اقتربت من "1" يكون التوزيع عديم المساواة.

ويحدد العامل القريب من الصفر المحفظة التي تنوّعت فيها القروض و القطاع الذي تنوّعت فيه الإيرادات بشكل جيّد، ويحدد المعامل القريب من الواحد المحفظة عالية التركيز، ومن الناحية العملية عندما يكون معامل جيني أعلى من 0.3 يمكن القول أن المحفظة عالية التركيز.

وفي هذه الدراسة سيتم استخدام مؤشر HHI لقياس تنوع الإيرادات للاعتبارات التالية:
المقياس الأكثر شيوعاً؛ أساس في حساب مؤشر DIV، ويتميّز بسهولة حسابه وإمكانية تطبيقه على عدد قليل ومحدود من البيانات.

المبحث الثالث: الربحية المصرفية

1. مقدمة:

تعد الربحية من الأهداف الأساسية لجميع المصارف، فهي ضرورية لتحقيق بقائها ولاستمراريتها، كما أنها أداة هامة لقياس كفاءة الإدارة في استخدامها لمواردها.

ولتحقيق هدف الربحية لا بد للإدارة المالية أن تحصل على الأموال المطلوبة بأقل ما يمكن من التكاليف والمخاطر واستثمارها بطريقة تمكن المصرف من تحقيق أرباح لا تقل في مستواها عما يستطيع أصحاب الأسهم تحصيله في حال تم استثمار أموالهم في مشاريع أخرى تتعرض لنفس الدرجة من المخاطرة، لذا فإن المصارف تسعى إلى تحقيق هدفها؛ ألا وهو تعظيم الربح لتلبية مصالح جميع المتعاملين معها، سواء كانوا مساهمين أو مودعين، فالربحية هي مصدر للأمان والاطمئنان على أموال المودعين التي هي في حوزة المصرف.

2. مفهوم الربحية:

1.2 تعريف الربحية:

إنَّ من أبرز التعاريف الخاصة بالربحية ما يلي:

تعرف الربحية بأنها: قدرة المصرف على تحقيق الدخل الصافي من الإيرادات الإجمالية ومن مجموع الموجودات ومن حقوق الملكية¹.

كما تُعرف الربحية بأنها: العلاقة بين الأرباح التي يحققها المصرف والاستثمارات التي أسهمت في تحقيقها. فالربحية تعد هدفا ومقياسا للحكم على كفاءة إدارة المصرف في استخدام الموارد المختلفة على مستوى الوحدة الكلية والوحدات الجزئية².

وتعرف الربحية بأنها: القدرة على تحقيق مبلغ من الأرباح التي تم إجراؤها كنسبة مئوية من إيرادات التكلفة أو المبيعات³.

2.2 قرارات تحقيق الربحية:

هناك عنصران أساسيان يتوجب مراعاتهما لتحديد الربحية وهما:

أ. قدرة المصارف بالرقابة على التكاليف.

ب. كفاءة إدارة المصارف في استخدام الأصول على توليد المبيعات.

¹ الشماخ، خليل، (2016)، المحاسبة الإدارية للمصارف، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، منشورات معهد التدريب المالي والمصرفي، ص656.

² عقل، مفلح، (2002)، مقدمة في الإدارة المالية، ط1، عمان، الأردن، ص42.

³ عقل، مفلح، (2002)، مقدمة في الإدارة المالية، ط1، عمان، الأردن، ص42.

وبالتالي فإن المصارف تعمل على تحقيق هدفها من الربحية من خلال قرارين هما قرار الاستثمار وقرار التمويل.

وفيما يلي تعريف لكل من هذين القرارين:

أ. **قرار الاستثمار**¹: هو مجموعة القرارات المتعلقة بكيفية استخدام المصارف للموارد المتاحة لها، لاقتناء مختلف أنواع موجوداتها، ويظهر أثر قرار الاستثمار في الربحية من خلال التوزيع الأمثل للموارد المتاحة للمصرف على مختلف أنواع الأصول بطريقة توازن بين الاستثمار المناسب في كل بند من بنود الأصول، ولكن من دون زيادة لأنها تؤدي إلى تعطيل الموارد، ومن دون نقصان لأنها تؤدي إلى فوات الفرص لتمكين المصارف من تحقيق أفضل عائد ممكن، ودون التضحية بالسيولة الموجودة، كما يتعلق قرار الاستثمار بتحديد مبلغ الاستثمار المطلوب وكيفية توزيعه على أوجه الاستثمار المختلفة.

ب. **قرار التمويل**²: هو مجموعة القرارات المتعلقة بكيفية إظهار المصادر التي سيتم الحصول من خلالها على الأموال اللازمة للمصارف لتمويل الاستثمارات في موجوداتها، وينعكس أثر القرار التمويلي على الربحية من خلال ترتيب مصادر الأموال من الودائع وحقوق الملكية بشكل يمكّن المصرف على الحصول على أكبر عائد ممكن.

وتختلف الربحية عن الربح الذي يقصد به الفرق بين الإيرادات المتحققة الناتجة عن العمليات المالية خلال الدورة المحاسبية وبين التكلفة التاريخية لهذه الإيرادات³.

لذا ومما سبق نستنتج بأن الربحية هي هدف أساسي لجميع المصارف، وأداة هامة لقياس كفاءة الإدارة في استخدام الموارد، لذا فإن جهداً كبيراً من الإدارة المالية في المصرف يوجه بالدرجة الأولى نحو الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بهدف تحقيق أفضل ربحية ممكنة لأصحابها، لا تقل قيمته عن الربحية الممكن تحقيقها في الاستثمارات البديلة التي تتعرض لنفس الدرجة من المخاطرة.

3. أهمية الربحية بالنسبة للمصارف: ⁴

تعد الربحية ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمصارف إذ تمكنها من تأدية خدماتها بشكل أفضل، فهي تحقق وظائف مزدوجة، لأنه بزيادتها ستزيد ثروة الملاك تلقائياً، هذا ما يطلق عليه بالوظيفة المالية، وللربحية وظائف اقتصادية أيضاً لا يمكن إغفالها للأسباب الآتية:

أ. تعد وسيلة لتنمية رأس المال كمصدر للتمويل الذاتي، وتشجع أصحاب رؤوس الأموال على الاكتتاب في اسهم المصرف عندما تقرر إدارة المصرف زيادة رأسمالها.

¹ خلف، أسمهان، (2012)، الإدارة المالية مدخل اتخاذ القرارات، كلية الاقتصاد، جامعة البعث، ص184.

² خلف، أسمهان، (2012)، الإدارة المالية مدخل اتخاذ القرارات، كلية الاقتصاد، جامعة البعث، ص185.

³ عقل، مفلح، (2002)، مقدمة في الإدارة المالية، ط1، عمان، الأردن، ص44.

⁴ بو عبدلي، نزيهة، (2016)، أثر الهيكل المالي على ربحية البنوك التجارية، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد6، الجزائر، ص47.

- ب. تعد عنصراً أساسياً هاماً لمقابلة المخاطرة المتنوعة التي يتعرض لها المصرف، على سبيل المثال: مخاطر الائتمان والتصفية والسرقة، ليتمكن من الاستمرار في نشاطاته التشغيلية
- ت. تزيد من ثقة أصحاب الودائع بالمصرف.
- ث. تعد من أهم المؤشرات المستخدمة لتقييم فشل أو نجاح المصرف، وللتأكد من أن المصرف يسير في الاتجاه الصحيح.

4. العوامل المؤثرة في الربحية المصرفية:

هناك العديد من العوامل التي تواجهها المصارف في سبيل تحقيق هدفها سواء أكانت هذه العوامل خارجية تتعلق بالبيئة المحيطة بالمصرف كالظروف السياسية والاقتصادية أو عوامل داخلية تتعلق بالمصرف ذاته وقد تكون (عوامل مالية متمثلة في مقاييس الأداء المالي أو عوامل إدارية متعلقة بإدارة المصرف) لذا فإن العوامل الخارجية والداخلية لها تأثير جوهري في ربحية المصارف، وفيما يلي شرح موجز لهذه العوامل:

1.4 العوامل الخارجية:

هناك مجموعة من العوامل الخارجية التي تؤثر في فعالية المصرف وتتمثل في:

- أ. **عوامل السياسة النقدية:** وهي التي تؤدي دوراً بالغ الأهمية للمصارف المركزية للتأثير في سياسات المصارف، فيما يتعلق بإدارة أصولها وخصومها، وهذا يؤثر في ربحيتها، ويوجد العديد من الأدوات التي يستخدمها المصرف المركزي في الرقابة على الائتمان المصرفي لإحكام سيطرته على عرض النقد سواء أكانت أدوات الرقابة الكمية أو النوعية¹.
- ب. **عوامل قانونية:** تؤثر التشريعات القانونية والضوابط المصرفية بدرجة كبيرة في أداء المصارف بشكل عام، فإن تعليمات الجهات الرقابية والضوابط المصرفية تهدف إلى ضبط الأداء المصرفي للمحافظة على سلامته المالية وحماية أموال المودعين، الأمر الذي قد يرتب عليه التزامات إضافية. مثال ذلك؛ الطلب من المصارف الاحتفاظ بقدر معين من السيولة².
- ت. **الظروف الاقتصادية والسياسية:** تتأثر ربحية المصارف بمدى استقرار الظروف السياسية والاقتصادية للدول، حيث تعاني بعض الدول من الحصار لأسباب سياسية واقتصادية، فتتأثر مصارفها بذلك، وتنعكس سلباً على إدارة موجوداتها ومطلوباتها³.

¹ رفاقة، نبيلة (2016)، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح كلية العلوم الاقتصادية، ص 10.

² أبو زعيتر، باسل، (2006) العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ص 93.

³ رفاقة، نبيلة (2016)، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح كلية العلوم الاقتصادية، ص 10.

ث. **الظروف الثقافية والاجتماعية:** تؤثر الثقافة الاجتماعية والوعي المصرفي في ربحية المصارف، حيث تتأثر الحصة السوقية للمصارف من الودائع نتيجة تعامل بعض العملاء مع المصارف الإسلامية دون المصارف الربوية، مما يؤثر في ربحية المصارف¹.

ج. **المنافسة:** تؤثر المنافسة بين المصارف في ربحيتها، حيث تضطر إلى دفع نسبة أكبر لأصحاب رأس المال للحصول على مواردها، الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض هامش الربح، وبالتالي التأثير في صافي الأرباح ومعدلات الربحية².

2.4 العوامل الداخلية:

من أهم العوامل الداخلية المؤثرة في ربحية المصارف هي كالاتي:

أ. **هيكل الودائع:** تعطي الودائع للمصارف مرونة كبرى لتوظيفها في استثمارات طويلة الأجل دون الاعتبار لعامل السيولة، وذلك في سبيل تحقيق ربحية أكبر وخصوصاً ودائع التوفير لأن تكلفة الحصول عليها تعد قليلة نسبياً مقارنة مع الودائع لأجل، وفي الوقت نفسه، تؤثر تكلفة الودائع أيضاً في ربحية المصارف لأنها تمثل الأعباء التي يتحملها المصرف في سبيل حصوله على الأموال³.

ب. **توظيف الموارد:** توجه المصارف الجانب الأكبر من مواردها المالية للاستثمار في الأوراق المالية، لأنه بزيادة نسبة الموارد المستثمرة في تلك الموجودات تزيد من ربحية المصرف، وبعد الدخل المتولد عنهما مصدراً أساسياً لإيرادات المصرف، أما توظيفات المصرف في الأصول الثابتة فيجب أن تكون محدودة، لأنها تعد من الأصول الغير مدرة للدخل⁴.

ت. **أرباح وخسائر الأوراق المالية:** تؤثر الأرباح أو الخسائر الرأسمالية الناتجة عن ارتفاع أو انخفاض أسعار الأوراق المالية في السوق المالي على ربحية المصرف، وإن هدف المصارف من الاستثمار في الأوراق المالية ينصب في تأمين كل من هدفي السيولة والربحية⁵.

ث. **حجم المصرف وإدارته:** يقاس حجم المصرف بمقدار ما يملكه من أصول أو بمقدار ما يملكه من حقوق الملكية، فكل حجم المصرف يؤدي إلى انخفاض معدل العائد على الموجودات.

¹ رفاقة، نبيلة (2016)، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح كلية العلوم الاقتصادية، ص 11.
² أبو زعيتر، باسل، (2006) العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ص 93.
³ أبو زعيتر، باسل، (2006) العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ص 96.
⁴ علوان، مازن خلدون، (2016)، الودائع وعلاقتها بالربحية في القطاع المصرفي السوري، رسالة ماجستير، الجامعة السورية الخاصة كلية إدارة الأعمال، ص 13.
⁵ مرهج منذر (2014) تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية باستخدام التحليل المتعدد للمتغيرات مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية المجلد 36، العدد 2، ص 335.

ويكون كبيراً في المصارف الصغيرة مقارنة مع المصارف الكبيرة، ولكن حجم الودائع في المصارف الكبيرة يكون أكبر من المصارف الصغيرة الأمر الذي يزيد من معدل العائد على حقوق الملكية، وتزيد من ثقة جمهور المتعاملين معها مما قد ينعكس على حجم وودائع العملاء وبالتالي قد تؤثر حقوق الملكية على الربحية في المصارف من خلال زيادة الرافعة المالية التي تؤدي بدورها إلى تعظيم معدل العائد على حقوق الملكية، ويزيد من قدرتها على الاستثمار، لذا فمن المتوقع دائماً أن زيادة أصول المصرف ستؤدي إلى زيادة ربحيته لأن الإمكانيات كبيرة ومتوافرة مقارنة بالمصارف صغيرة الحجم مما يسهل من انتهاز الفرص¹.

ج. السيولة: تعد السيولة من العوامل الهامة والمؤثرة على معدل الربحية ويجب أن تبقى في المصرف بحالة وفرة لتحافظ على مستوى معين من الربحية وبالحد الذي يبقى المخاطرة في مستواها المقبول، فالسيولة والربحية هدفان متلازمان للمصرف، ولكنهما في نفس الوقت متضادان، وهذا يعني أن مراعاة تحسين أحدهما سيكون على حساب الآخر، فمن المتوقع أن اهتمام الإدارة وتوظيف جهودها لتحقيق مؤشرات ربحية عالية ستعكس على مؤشرات سيولتها، ومن خلال السيولة يتم تجنب الخسارة التي قد تحدث نتيجة اضطرار المصرف إلى تصفية بعض أصوله غير السائلة، كما أنها تمثل عنصر الحماية والأمان على مستوى المصرف مع المحافظة على قدرة الجهاز المصرفي على تلبية الائتمان في أي وقت².

ح. كفاية رأس المال: إن كفاية رأس المال تؤثر في ربحية المصرف، لأنها تمثل النسبة التي يحتفظ بها لتلبية الخسارة غير المتوقعة³.

5. المؤشرات المستخدمة لقياس الربحية في المصارف:

تعبّر نسب الربحية عن قدرة المصرف في توليد الأرباح، وتقييم الكفاءة الإدارية ومدى نجاح له في ظل الظروف الاقتصادية التي يمر بها، كما تستخدم لتقييم قدرة المصرف على تحقيق الأرباح مقارنة بنفقاته والتكاليف الأخرى ذات الصلة المتكبدة خلال فترة زمنية محددة، فالربحية تدل على الأداء المالي للمصرف، والمصرف الذي يحقق معدل ربح مرتفع يحقق أداء جيداً، ومن خلاله يمكن معرفة كيفية قيامه بتحويل أصوله إلى أرباح صافية.

¹ مزيق، رامي أكرم، (2014)، دراسة العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية السورية، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة تشرين، ص53.

² الحسين، بسام، (2016)، العوامل المؤثرة على ربحية المصارف الخاصة في سورية، مجلة جامعة البعث، المجلد 38، العدد 3، ص83-84.

³ العبيدة، ميمون علي، (2015)، أثر السيولة في ربحية المصارف الإسلامية رسالة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية، مجلة جامعة البعث، المجلد37، العدد 9، ص131.

ويمكن التحقق من الأداء المالي للمصارف من خلال تحليل المؤشرات المختلفة مثل إجمالي الأصول وإجمالي حقوق الملكية والقيام بمقارنتها مع أرباح المصارف¹.

ومن أهم النسب الخاصة بقياس الربحية ما يلي:

1.5 العائد على الأصول (ROA)²:

يقصد به نسبة ربح العمليات إلى الأصول، وتستخدم هذه النسبة لقياس مدى كفاءة المصرف في استخدام الأصول والاستخدام الأمثل لتوليد الأرباح من خلال الاستثمار في الأصول المختلفة، وتعد هذه النسبة من أكثر النسب شيوعاً لقياس الأداء المالي في المصارف، ويتم حساب هذه النسبة من خلال الصيغة التالية:

$$\text{العائد على الأصول (ROA)} = \text{صافي الربح بعد الضرائب} \div \text{إجمالي الأصول} \times 100$$

فكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على ارتفاع كفاءة المصارف في استخدام أصوله والعكس صحيح.

2.5 العائد على حقوق الملكية (ROE):

يقصد به مقدار العائد الذي يحصل عليه الملاك كنتيجة لاستثمار أموالهم لدى المصرف وتحملهم للمخاطر، لذا تستخدم هذه النسبة لقياس مدى كفاءة المصرف في استخدام موارده الذاتية من خلال بيان مدى قدرة هذه الموارد على توليد الأرباح، بالإضافة إلى تقديرات المخاطر، ويتم حساب هذه النسبة من خلال الصيغة التالية³:

$$\text{العائد على حقوق الملكية (ROE)} = \text{صافي الربح بعد الضرائب} \div \text{حقوق الملكية} \times 100$$

فكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على ارتفاع كفاءة المصرف في تحقيق الربحية⁴.

هذا المقياس يتعلق بربح المصرف مقارنة بالموارد التي قدمها الملاك، على عكس معدل العائد على الأصول الذي يقيس أداء المصرف من خلال استخدام أصوله لتوليد الدخل⁵.

¹ الجعافرة، أحمد ياسين (2012)، مدى استخدام النسب المالية في اتخاذ القرارات التمويلية في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية إدارة الأعمال، ص 40

² عبد الهادي، محمد سعيد (2005)، الإدارة المالية الاستثمار والتمويل - التحليل المالي، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص200.

³ Badreldin, Ahmed Mohamed, (2009), Measuring the Performance of Islamic Banks by Adapting Conventional Ratios, Faculty of Management Technology, Working Paper No. 16 October.p.5.

⁴ Badreldin, Ahmed Mohamed, (2009), Measuring the Performance of Islamic Banks by Adapting Conventional Ratios, Faculty of Management Technology, Working Paper No. 16 October.p.5.

⁵ فلوح، صافي؛ اسماعيل اسماعيل؛ مرعي، عبد الرحمن؛ حمزه محي الدين (2012) تحليل القوائم المالية، جامعة دمشق، ص150.

المبحث الرابع: الاستقرار المالي

1. الاستقرار المالي:

ازداد اهتمام الباحثين والأكاديميين بقضايا الاستقرار المالي في اعقاب الأزمات المالية خاصة بعد الأزمات المالية الآسيوية (1997-1999).

فقد عرّف الاستقرار المالي بأنه: قدرة المصرف على استيعاب الصدمات والاستمرار في تقديم كافة الخدمات المصرفية والدعم للعمليات الاقتصادية وعملية إدارة المخاطر¹.

كما يعرف أيضاً الاستقرار المالي بأنه: الوضع الذي يكونه فيه النظام المالي قادر على التصدي للأزمات المالية من دون الحاق الأذى بالعمليات الاقتصادية والتي تؤثر على مدخرات الزبائن والفرص الاستثمارية وتسوية المدفوعات².

كما عرّف بنك التسويات الدولية الاستقرار المالي بأنه: الوضع الاقتصادي الذي يصل إلى حالة من الرواج تختفي فيه أي عوامل من شأنها التأثير على قيمة عملة البلد أو تقلبات الأسعار لموجوداتها مما يؤثر على قابلية المؤسسات المالية في مواجهة التزاماتها³.

أما من وجهة نظر الباحث فيعرف الاستقرار المالي بأنه: الحالة التي تكون فيها مكونات النظام المالي للمؤسسات المالية (المصارف)، الاسواق المالية (سوق النقد وسوق رأس المال القوانين والتشريعات المالية) في حالة استقرار وقادرة على مقاومة ومواجهة الأزمات.

2. متطلبات تحقيق الاستقرار المالي⁴:

أ. وجود نظام سليم لإدارة المخاطر المصرفية.

ب. أن يتمتع المصرف برأسمال قوي يساعد على امتصاص وتلاقي الأزمات التي قد يتعرض لها المصرف.

ت. كفاءة الإدارة في وضع السياسات المناسبة في إدارة موجوداتها ومطلوباتها مما يساعد على تسديد التزاماتها بدون اللجوء إلى المؤسسات الخارجية.

ث. وجود اجراءات رقابية وإشرافيه تساعد المصرف في وضع الخطوات الرئيسية للاستقرار المالي للمصارف.

¹ Garry J.schinasi ,(2004), Defining Financial stability, IMF Working Paper, p1.

² Padoa-Schioppa,T. (2003), "central Banks and Financial stability: Exploring the land in Between" in the Transformation of the European Financial system, Frank Fort, European Central Bank,p17.

³ الشاذلي، أحمد شفيق، (2014)، صندوق النقد العربي، الإطار العام لتحقيق الاستقرار المالي ودور البنوك المركزية بتحقيقه، ص16.

⁴ الحبيب، زواوي، (2010)، الاستقرار المالي والبنوك الإسلامية، بحث منشور في مجلة دراسات اقتصادية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات، العدد16، الجزائر، ص72.

3. شروط تحقيق الاستقرار المالي¹:

تسعى المصارف إلى تحقيق الاستقرار المالي والذي ينعكس بصورة ايجابية على الاقتصاد الوطني، ولكي تحقق المصارف الاستقرار المالي لها لابد من توفر الشروط الآتية:

- أ. التحكم في نسبة الاحتياطي القانوني على الودائع بما يحقق مستويات سيولة للمصارف.
- ب. انخفاض نسبة التضخم واستقرار صرف العملة.
- ت. التزام المصارف بتحقيق نسبة كفاية رأس المال مما يعزز قدرة المصرف في تحقيق الاستقرار المالي ومواجهة الأزمات.
- ث. التحسين المستمر في جودة الموجودات مما يساعد على تحقيق مستويات جيدة من الأرباح والتي تعزز من استقرار المصرف.

4. أهمية تحليل وقياس الاستقرار المالي للمصارف:

- يمكن تحديد أهمية تحقيق الاستقرار المالي للمصارف من خلال²:
- أ. تحديد نقاط القوة والضعف لدى المصارف.
 - ب. تحديد احتمالية مواجهة المصارف لأزمات مصرفية محتملة والمخاطر التي قد يتعرض لها المصرف.
 - ت. التعرف على قدرة المصارف في تحقيق الاستقرار المالي مما يساعد على تهيئة البيئة الملائمة لجذب الاستثمار المحلي والخارجي.
 - ث. إن وجود بيئة مصرفية مستقرة من شأنه العمل على تحريك النشاط الاقتصادي.

يُقاس الاستقرار المالي وفق العديد من الدراسات باستخدام مؤشر Z-score وهو مؤشر يقيس الاستقرار المالي للمصارف بالاعتماد على معلومات محاسبية تتعلق بالربحية؛ حقوق الملكية؛ الاقتراض ومخاطر التقلب في الربحية³.

¹ بتال، أحمد حسين، (2018)، استخدام طرق السلاسل الزمنية للتنبؤ بمؤشرات الاستقرار المالي في العراق، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني، جامعة جيهان، أربيل، العراق، ص68.

² بن مخلوف، أميرة، (2016)، آليات الحوكمة لإدارة المخاطر المصرفية وتعزيز الاستقرار المالي، أطروحة دكتوراة، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر، ص52.

³ Peng, Nisar, Wang, Ashraf, (2018), The Impact of Revenue Diversification on Bank Profitability and Stability: Empirical Evidence from South Asian Countries

ويُقاس بالعلاقة الآتية:

$$Z - score = \frac{ETA + ROA}{\sigma ROA}$$

حيث: ETA نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول، ROA نسبة العائد على الأصول.

5. التحديات التي تواجه المصارف في تحقيق الاستقرار المالي¹:

تواجه المصارف العديد من التحديات في مجال تحقيق الاستقرار والامان المصرفي وتتمثل أهم هذه التحديات بالآتي:

- أ. زيادة عمليات الانفتاح والتحرر المالي وتنوع وتعدد الانشطة المصرفية وزيادة المخاطر المرتبطة بالعمليات المصرفية.
- ب. غياب الشفافية في عرض البيانات التي من شأنها المساعدة على اتخاذ القرار الاستثماري السليم.
- ت. التطور التكنولوجي وزيادة حدة المنافسة التي من شأنها أن تؤثر على استقرار المالي للمصارف الصغيرة أو مصارف الدول النامية مقارنة بالمصارف الكبيرة ومصارف الدول المتقدمة.
- ث. قصور التشريعات المالية والمصرفية وضعف في البيئة التشريعية مما يؤدي إلى صعوبة في تحقيق الاستقرار المالي.

¹ الشاذلي، أحمد شفيق، (2014)، صندوق النقد العربي، الإطار العام لتحقيق الاستقرار المالي ودور البنوك المركزية بتحقيقه، ص21.

..الفصلُ الثاني..

..الإطارُ العمليُّ للدراسة..

تمهيد:

في هذا الفصل سيتم عرض المباحث التالية:

المبحث الأول: عينة الدراسة ومتغيراتها، وسيشمل لمحة عن مصارف عينة الدراسة تضم بعض البيانات المالية والمعلومات التي تخص هذه المصارف، وسيضم المتغير المستقل والمتغيرات التابعة الخاصة بالدراسة، وطريقة حسابها.

المبحث الثاني: توصيف متغيرات الدراسة واختبار الفرضيات، والذي سيضم التوصيف الإحصائي لمتغيرات الدراسة، ودراسة السياسة المتبعة لتتّوع الإيرادات لدى كل مصرف من مصارف عينة الدراسة، واختبار الفرضيات، ومقارنة مدى تأثير تتّوع الإيرادات على ربحية واستقرار المصارف التقليدية مع المصارف الإسلامية.

المبحث الأول: عينة الدراسة ومتغيراتها

1. لمحة عن عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة المصارف التقليدية المدرجة في بورصة عمان التالية: البنك الأهلي الأردني، بنك الأردن، البنك العربي.

والمصارف الإسلامية التالية: بنك صفوة الإسلامي، البنك العربي الإسلامي الدولي، البنك الإسلامي الأردني. يبين الجدول الآتي بعض المعلومات عن شركات عينة الدراسة:

"الجدول رقم (1) معلومات عن مصارف عينة الدراسة."

صافي الربح عام 2022 (دينار أردني)	إجمالي الالتزامات عام 2022 (دينار أردني)	إجمالي الأصول عام 2022 (دينار أردني)	رأس المال المكتتب به (دينار أردني)	التأسيس	المصرف
156,101,000 JOD	23,799,459,000 JOD	27,615,479,000 JOD	640,800,000,000 JOD	1930	البنك العربي
14,230,432 JOD	2,625,697,255 JOD	2,953,416,753 JOD	200,655,000,000 JOD	1955	البنك الأهلي الأردني
36,307,233 JOD	2,254,139,472 JOD	2,740,204,448 JOD	200,000,000 JOD	1960	بنك الأردن
14,060,320 JOD	432,048,569 JOD	2,336,135,319 JOD	15,000,000,000 JOD	1965	بنك صفوة الإسلامي
057,697, JOD	1,600,088,202 JOD	5,302,582,143 JOD	200,000,000 JOD	1978	البنك الإسلامي الأردني
33,717,746 JOD	877,187,152 JOD	2,809,538,817 JOD	16,500,000,000 JOD	1989	البنك العربي الإسلامي الدولي

"المصدر: جدول من إعداد الباحث اعتماداً على بيانات المصارف المصرح عنها على موقع بورصة عمان "2023/7/18"

يبين الجدول رقم (1) ما يلي:

- تأسس البنك العربي عام "1930م"، ويعتبر الأقدم بين مصارف عينة الدراسة، برأس مال مكتتب به بقيمة 640,800,000,000 دينار أردني يعتبر الأضخم بين مصارف عينة الدراسة، في حين بلغت قيمة إجمالي الأصول عام "2022م" 27,615,479,000 دينار أردني، وإجمالي الالتزامات عام "2022م" 23,799,459,000 دينار أردني، بينما بلغ صافي الربح عام "2022م" 156,101,000 دينار أردني يعتبر الأعلى بين مصارف عينة الدراسة في عام "2022م". وهو يمتلك إحدى أكبر الشبكات المصرفية العربية العالمية، والتي تضم ما يزيد عن 600 فرع موزعة عبر خمس قارات، ويقدم البنك العربي مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات المصرفية وجدت لتلبية احتياجات الأفراد والشركات وغيرها من المؤسسات المالية العالمية، وتشمل هذه الخدمات المصرفية المجالات التالية: الخدمات المصرفية للأفراد وخدمات الشركات والمؤسسات المالية وأعمال الخزينة. ويحظى البنك بحضور بارز في الأسواق والمراكز المالية الرئيسية في العالم مثل لندن ودبي وسنغافورة وشنغهاي وجنيف وباريس وفرانكفورت وسيدني والبحرين. ولبنك العربي شركة شقيقة ومجموعة من الشركات التابعة والحليفة.
- تأسس البنك الأهلي الأردني عام "1955م"، حيث كان أول مصرف أردني النشأة وسادس شركة مساهمة عامة في الأردن، برأس مال مكتتب به بقيمة 200,655,000,000 دينار أردني، في حين بلغت قيمة إجمالي الأصول عام "2022م" 2,953,416,753 دينار أردني، وإجمالي الالتزامات عام "2022م" 2,625,697,255 دينار أردني، بينما بلغ صافي الربح عام "2022م" 14,230,432 دينار أردني.
- تأسس بنك الأردن عام "1960م"، برأس مال مكتتب به بقيمة 200,000,000 دينار أردني، في حين بلغت قيمة إجمالي الأصول عام "2022م" 2,740,204,448 دينار أردني، وإجمالي الالتزامات عام "2021م" 2,254,139,472 دينار أردني، بينما بلغ صافي الربح عام "2022م" 36,307,233 دينار أردني. تضم مجموعة بنك الأردن اليوم كلاً من بنك الأردن - الأردن، إضافةً إلى فروع العاملة في فلسطين، فرع wholesale البحرين، فرع بنك الاردن - العراق، بنك الأردن - سورية، وشركة تفوق للاستثمارات المالية وشركة الأردن للتأجير التمويلي.

- تأسس بنك صفوة الإسلامي عام "1965م"، وهو أول مصرف إسلامي في الأردن، برأس مال مكتتب به بقيمة 15,000,000,000 دينار أردني، في حين بلغت قيمة إجمالي الأصول عام "2022م" 2,336,135,319 دينار أردني، وإجمالي الالتزامات عام "2022م" 432,048,569 دينار أردني، بينما بلغ صافي الربح عام "2022م" 14,060,320 دينار أردني.
- تأسس البنك الإسلامي الأردني عام "1978م"، برأس مال مكتتب به بقيمة 200,000,000 دينار أردني، في حين بلغت قيمة إجمالي الأصول عام "2022م" 5,302,582,143 دينار أردني، وإجمالي الالتزامات عام "2022م" 1,600,088,202 دينار أردني، بينما بلغ صافي الربح عام "2022م" 59,057,697 دينار أردني، يعتبر الأعلى بين المصارف الإسلامية في الأردن عام "2022م".
ويقدم البنك خدماته المصرفية والاستثمارية والتمويلية من خلال فروعها البالغة (89 فرعاً و22 مكتب) والمنتشرة في جميع أنحاء الأردن، كما يقدم خدمات الصراف الآلي والتي يبلغ عددها في الفروع والمرافق العامة في جميع أنحاء الأردن (318) جهازاً .
- تأسس البنك العربي الإسلامي الدولي عام "1989م"، برأس مال مكتتب به بقيمة 16,500,000,000 دينار أردني، في حين بلغت قيمة إجمالي الأصول عام "2022م" 2,809,538,817 دينار أردني، وإجمالي الالتزامات عام "2022م" 877,187,152 دينار أردني، بينما بلغ صافي الربح عام "2022م" 33,717,746 دينار أردني.

2. متغيرات الدراسة:

تم اختيار متغيرات الدراسة وفق كل من دراسة:

(Ferreira et al, 2019)؛ (Meslier et al, 2014)؛ (Chiorazzo et al, 2008).

تمثل المتغير المستقل في مقياس هيرفندال- هيرشمان HHI كمقياس لتوزيع إيرادات المصارف، حيث تم الحصول على البيانات المتعلقة بحساب المقياس من (موقع بورصة عمان)، وتم احتساب المقياس عن طريق المعادلة التالية:

$$HHI = \left(\frac{INT}{NOR}\right)^2 + \left(\frac{NON}{NOR}\right)^2$$

حيث:

INT: دخل الفائدة، وبالنسبة للمصارف الإسلامية: إيرادات عمليات التمويل المصرفي والإيرادات التي تقابل دخل الفائدة في بيان الدخل في المصارف التقليدية (حصة البنك من إيرادات حسابات الاستثمار المشترك بصفته مضارباً ورب مال).

NON: دخل غير الفائدة، وفي المصارف الإسلامية: تشمل إيرادات الخدمات المصرفية وأرباح العملات الأجنبية والإيرادات الأخرى.

NOR: إجمالي الإيرادات.

تمثلت متغيرات الدراسة التابعة في ثلاثة متغيرات؛ معدل العائد على حقوق الملكية ROE، ومعدل العائد على السهم EPS كمقاييس للربحية، و "Z-score" كمقياس لاستقرار المصرف، حيث تم جمع البيانات المتعلقة بالمعدلات أيضاً من (موقع بورصة عمان)، وتم احتساب المعدلات على النحو الآتي:

- العائد على حقوق الملكية (ROE) = صافي الربح بعد الضرائب ÷ حقوق الملكية × 100
- معدل العائد على السهم EPS = (صافي الدخل - توزيعات الأرباح للأسهم الممتازة) ÷ متوسط عدد الأسهم المكتتب بها

$$\bullet \quad Z - score = \frac{ETA+ROA}{\sigma ROA}$$

حيث: ETA نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول، ROA نسبة العائد على الأصول.

المبحث الثاني: توصيف متغيرات الدراسة واختبار الفرضيات

1. التوصيف الإحصائي لمتغيرات الدراسة:

1.1 المصارف التقليدية:

"الجدول رقم (2): التوصيف الإحصائي لمتغيرات المصارف التقليدية خلال الفترة الممتدة بين عام 2017-2022"

Descriptive Statistics For "Conventional Banks" Data						
	Minimum Statistic	Maximum Statistic	Mean Statistic	Std. Deviation Statistic	Skewness Statistic	Kurtosis Statistic
HHI	.570	.913	.72556	.110135	.382	-1.147
ROE	.57	11.81	6.8361	3.06132	-.072	-.514
EPS	.030	.790	.24361	.228038	1.571	1.412
Z-Score	25.11	124.05	72.2633	36.57031	-.122	-1.510

"المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS واستناداً إلى البيانات والنسب والمعدلات من خلال موقع بورصة عمان"

يبين الجدول رقم (2) التوصيف الإحصائي لمتغيرات المصارف التقليدية لعينة الدراسة خلال الفترة الممتدة بين عام 2017م-2022م، والتي تتضمن مؤشر هيرفندال- هيرشمان HHI ومعدل العائد على حقوق الملكية ROE ومعدل العائد على السهم EPS و مقياس "Z-score"، وقد تبين من التوصيف الإحصائي ما يلي:

- تراوحت قيمة مؤشر هيرفندال- هيرشمان HHI بين أصغر قيمة (0.570) لبنك العرب عام 2018م، وأكبر قيمة (0.913) لبنك الأردن عام 2018م، ومتوسط حسابي بلغت قيمته (0.725) بانحراف معياري قيمته (0.110) وهو أقل من المتوسط الحسابي وهذا يدل على استقرار سياسة التنوع المتبعة في المصارف التقليدية لعينة الدراسة خلال فترة الدراسة.

كما تبين أنّ منحنى المتغير ملتوي نحو اليمين ومتفرطح.

- في حين تراوح معدل العائد على حقوق الملكية بين أصغر قيمة (0.57) لبنك العرب عام 2020م، وأكبر قيمة (11.81) لبنك العرب عام 2018م، ومتوسط حسابي بلغت قيمته (6.83) بانحراف معياري قيمته (3.06) وهو أقل من المتوسط الحسابي وهذا يدل على عدم وجود مخاطر في تقلب مستويات معدل العائد على حقوق الملكية لدى المصارف التقليدية لعينة الدراسة خلال فترة الدراسة.

كما تبين أنّ منحنى المتغير ملتوي نحو اليسار ومتفرطح.

- في حين تراوح معدل العائد على السهم EPS بين أصغر قيمة (0.03) لبنك العرب عام 2020م، وأكبر قيمة (0.79) لبنك العرب عام 2022م، ومتوسط حسابي بلغت قيمته (0.24) بانحراف معياري قيمته (0.22) وهو أقل من المتوسط الحسابي وهذا يدل على عدم وجود مخاطر في تقلب مستويات معدل العائد على السهم لدى المصارف التقليدية لعينة الدراسة خلال فترة الدراسة. كما تبين أنّ منحنى المتغير ملتوي نحو اليمين ومنقرطح.
- في حين تراوحت معدّلات مقياس "Z-Score" بين أصغر قيمة (25.11) لبنك العرب عام 2020م، وأكبر قيمة (124.05) لبنك الأردن عام 2022م، ومتوسط حسابي بلغت قيمته (72.26) بانحراف معياري قيمته (36.57) وهو أقل من المتوسط الحسابي وهذا يدل على عدم وجود مخاطر في تقلب مستويات الاستقرار لدى المصارف التقليدية لعينة الدراسة خلال فترة الدراسة. كما تبين أنّ منحنى المتغير ملتوي نحو اليسار ومنقرطح.

2.1 المصارف الإسلامية:

"الجدول رقم (3): التوصيف الإحصائي لمتغيرات المصارف الإسلامية خلال الفترة الممتدة بين عام 2017-2022"

Descriptive Statistics For "Islamic Banks" Data						
	Minimum Statistic	Maximum Statistic	Mean Statistic	Std. Deviation Statistic	Skewness Statistic	Kurtosis Statistic
HHI	.639	.767	.71578	.029783	-.719	1.532
ROE	4.13	16.50	11.2728	3.71060	-.378	-.745
EPS	.060	.355	.23917	.102031	-.699	-1.212
Z-Score	11.24	239.83	109.5544	75.15442	-.217	-1.171

"المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS واستناداً إلى البيانات والنسب والمعدّلات من خلال موقع بورصة عمان"

- يبين الجدول رقم (3) التوصيف الإحصائي لمتغيرات المصارف الإسلامية لعينة الدراسة خلال الفترة الممتدة بين عام 2017م-2022م، والتي تتضمن مؤشر هيرفندال- هيرشمان HHI ومعدل العائد على حقوق الملكية ROE ومعدل العائد على السهم EPS و مقياس "Z-score"، وقد تبين من التوصيف الإحصائي ما يلي:
- تراوحت قيمة مؤشر هيرفندال- هيرشمان HHI بين أصغر قيمة (0.639) للبنك الإسلامي الأردني عام 2022م، وأكبر قيمة (0.767) لبنك صفوة الإسلامي عام 2020م، ومتوسط حسابي بلغت قيمته (0.715) بانحراف معياري قيمته (0.029) وهو أقل من المتوسط الحسابي وهذا يدل على استقرار سياسة التنوع المتبعة في المصارف الإسلامية لعينة الدراسة خلال فترة الدراسة. كما تبين أنّ منحنى المتغير ملتوي نحو اليسار ومنقرطح.

• في حين تراوح معدل العائد على حقوق الملكية بين أصغر قيمة (4.13) لبنك صفوة الإسلامي عام 2017م، وأكبر قيمة (16.50) للبنك الإسلامي الدولي عام 2018م، ومتوسط حسابي بلغت قيمته (11.27) بانحراف معياري قيمته (3.71) وهو أقل من المتوسط الحسابي وهذا يدل على عدم وجود مخاطر في تقلب مستويات معدل العائد على حقوق الملكية لدى المصارف الإسلامية لعينة الدراسة خلال فترة الدراسة.

كما تبين أنّ منحنى المتغير ملتوي نحو اليسار ومتفرطح.

• في حين تراوح معدل العائد على السهم EPS بين أصغر قيمة (0.060) لبنك صفوة الإسلامي عام 2017م، وأكبر قيمة (0.355) للبنك الإسلامي الدولي عام 2022م، ومتوسط حسابي بلغت قيمته (0.239) بانحراف معياري قيمته (0.102) وهو أقل من المتوسط الحسابي وهذا يدل على عدم وجود مخاطر في تقلب مستويات معدل العائد على السهم لدى المصارف الإسلامية لعينة الدراسة خلال فترة الدراسة.

كما تبين أنّ منحنى المتغير ملتوي نحو اليسار ومتفرطح.

• في حين تراوحت معدّلات مقياس "Z-Score" بين أصغر قيمة (11.24) للبنك الإسلامي الدولي عام 2022م، وأكبر قيمة (239.83) لبنك صفوة الإسلامي عام 2017م، ومتوسط حسابي بلغت قيمته (109.55) بانحراف معياري قيمته (75.15) وهو أقل من المتوسط الحسابي وهذا يدل على عدم وجود مخاطر في تقلب مستويات الاستقرار لدى المصارف الإسلامية لعينة الدراسة خلال فترة الدراسة. كما تبين أنّ منحنى المتغير ملتوي نحو اليسار ومتفرطح.

2. دراسة السياسة المتبعة في تنويع الإيرادات لدى مصارف عينة الدراسة:

1.2 المصارف التقليدية:

أ. بنك العرب:

"الجدول رقم (4) قيم مؤشر هيرفندال- هيرشمان HHI في بنك العرب خلال الفترة الممتدة بين 2017-2022"

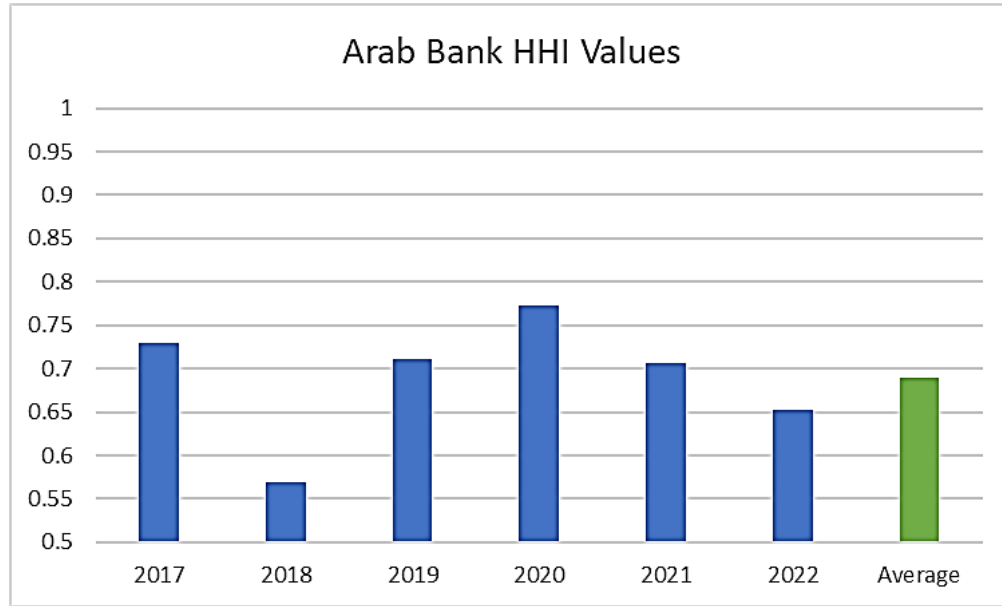
Bank Name / Year	2017	2018	2019	2020	2021	2022	Average
Arab Bank HHI Values	0.730	0.570	0.711	0.773	0.706	0.652	0.690

"المصدر: إعداد الباحث استناداً إلى بيانات النسب والمعدّلات من خلال موقع بورصة عمان"

من الجدول رقم (4) نجد أنّ:

قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI كانت متفاوتة في بنك العرب خلال فترة الدراسة، ففي عام 2018م توضح النسبة أنّ المصرف كان ينوّع في إيراداته ذلك العام لأنّ النسبة قريبة من (0.5) $1/N$ ، في حين كانت قيمة المؤشر عام 2020م تساوي (0.773) حيث كان المصرف في هذا العام بين التنوع والتركيز في إيراداته. ولكن حسب المتوسط الحسابي لقيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI خلال فترة الدراسة الذي يساوي (0.690)، تبين أنّ بنك العرب اتّبع بالمتوسط استراتيجية التنوع في إيراداته لأنّ النسبة قريبة من (0.5) $1/N$ ؛ يمكن تفسير ذلك بانخفاض دخل الفائدة خلال فترة الدراسة لدى المصرف نتيجة تعثر جزء من تسهيلات الائتمانية، بالإضافة إلى زيادة اعتماد هذا المصرف على تحقيق دخل غير الفائدة بعد اتباعه إجراءات صارمة في منح التسهيلات نتيجة سياسة المصرف ذاته الصادرة والمتبعة بعد حدوث تعثرات كبيرة في التسهيلات الممنوحة من قبل هذا المصرف. ويوضح الرسم البياني التالي قيم مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI خلال سنوات الدراسة بالإضافة إلى المتوسط الحسابي:

"الشكل (1): تطوّر قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI لبنك العرب خلال الفترة الممتدة بين 2017-2022"



"المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج Excel"

ب. البنك الأهلي الأردني:

"الجدول رقم (5) قيم مؤشر هيرفندال- هيرشمان HHI في البنك الأهلي الأردني خلال الفترة الممتدة بين 2017-2022"

Bank Name / Year	2017	2018	2019	2020	2021	2022	Average
Jordan Ahli Bank	0.597	0.642	0.588	0.639	0.645	0.858	0.662

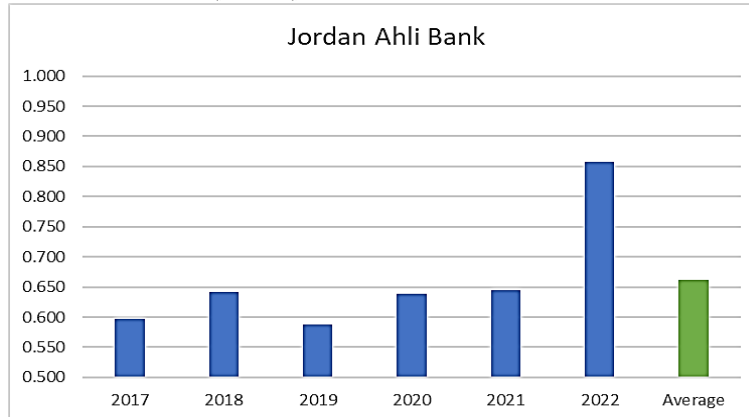
"المصدر: إعداد الباحث استناداً إلى بيانات النسب والمعدلات من خلال موقع بورصة عمان"

من الجدول رقم (5) نجد أن:

قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI كانت متقاربة في البنك الأهلي الأردني خلال فترة الدراسة عدا عام 2022م، ففي هذا العام توضّح النسبة (0.858) أنّ المصرف كان يركّز في تحقيق إيراداته من منحه التسهيلات الائتمانية (دخل الفائدة) ذلك العام لأنّ النسبة أقرب إلى ال(1) من (0.5) "1/N"، حيث خفف البنك ذلك العام من الإجراءات الصارمة في منح التسهيلات الائتمانية التي كان يتبعها في السنوات السابقة، ولكن حسب المتوسط الحسابي لقيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI خلال فترة الدراسة الذي يساوي (0.662)، تبين أنّ البنك الأهلي الأردني اتّبع بالمتوسط استراتيجية التنوع في إيراداته لأنّ النسبة قريبة من (0.5) "1/N"؛ يمكن تفسير ذلك بانخفاض دخل الفائدة لدى المصرف خلال فترة الدراسة وتحديدًا بين عام 2017م-2021م نتيجة تعثر جزء من تسهلاته الائتمانية، بالإضافة إلى زيادة اعتماد هذا المصرف على تحقيق دخل غير الفائدة بعد اتباعه إجراءات صارمة في منح التسهيلات نتيجة سياسة المصرف ذاته الصادرة والمتبعة بعد حدوث تعثرات كبيرة في التسهيلات الممنوحة من قبل هذا المصرف.

ويوضّح الرسم البياني التالي قيم مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI خلال سنوات الدراسة بالإضافة إلى المتوسط الحسابي:

"الشكل (2): تطور قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI للبنك الأهلي الأردني خلال الفترة الممتدة بين 2017-2022"



"المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج Excel"

ت. بنك الأردن:

"الجدول رقم (6) قيم مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI في بنك الأردن خلال الفترة الممتدة بين 2017-2022"

Bank Name / Year	2017	2018	2019	2020	2021	2022	Average
Bank Of Jordan	0.706	0.914	0.883	0.721	0.865	0.867	0.826

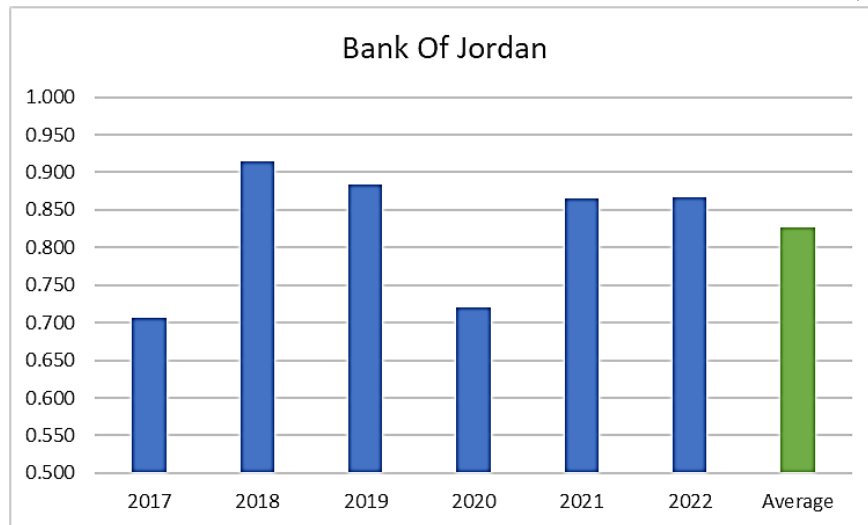
"المصدر: إعداد الباحث استناداً إلى بيانات النسب والمعدلات من خلال موقع بورصة عمان"

من الجدول رقم (6) نجد أنّ:

قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI كانت متقاربة في بنك الأردن خلال فترة الدراسة، وتبين أنّ المصرف يركّز في تحقيق إيراداته من منحه التسهيلات الائتمانية (دخل الفائدة) خلال فترة الدراسة لأنّ النسبة أقرب إلى الـ (1) من (0.5) $1/N$ ، حيث أنّ المصرف يمنح تسهيلات ائتمانية بشروط مناسبة ولا يتبع السياسة الصارمة في منح التسهيلات الائتمانية إلا في بعض الحالات التي تتطلب ذلك، وتؤكد قيمة المتوسط الحسابي لمؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI خلال فترة الدراسة الذي يساوي (0.826) أنّ بنك الأردن اتّبع بالمتوسط استراتيجية التركيز في إيراداته على دخل الفائدة.

ويوضّح الرسم البياني التالي قيم مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI خلال سنوات الدراسة بالإضافة إلى المتوسط الحسابي:

"الشكل (3): تطوّر قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI لبنك الأردن خلال الفترة الممتدة بين 2017-2022"



"المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج Excel"

- نستنتج ممّا سبق، أنّ جميع المصارف التقليدية خلال فترة الدراسة اتبعت بالمتوسط استراتيجية التنوّع في إيراداتها باستثناء بنك الأردن.

2.2 المصارف الإسلامية:

أ. بنك صفوة الإسلامي:

"الجدول رقم (7) قيم مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI في بنك صفوة الإسلامي خلال الفترة الممتدة بين 2017-2022"

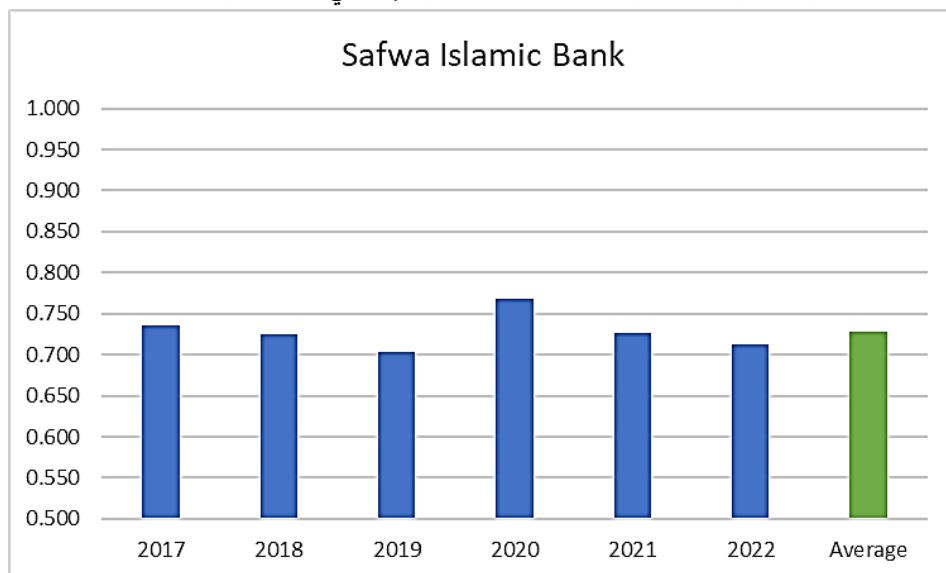
Bank Name / Year	2017	2018	2019	2020	2021	2022	Average
Safwa Islamic Bank	0.735	0.725	0.703	0.768	0.727	0.712	0.728

"المصدر: إعداد الباحث استناداً إلى بيانات النسب والمعدلات من خلال موقع بورصة عمان"

من الجدول رقم (7) نجد أنّ:

قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI كانت متقاربة في بنك صفوة الإسلامي خلال فترة الدراسة، وحسب المتوسط الحسابي لقيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI خلال فترة الدراسة الذي يساوي (0.728)، تبين أنّ بنك صفوة الإسلامي اتّبع بالمتوسط استراتيجية التنوع في إيراداته لأنّ النسبة أقرب إلى (0.5) $1/N$ من (1)؛ يمكن تفسير ذلك بأنّ المصرف يعتمد على إيرادات عمليات التمويل المصرفي (حصة البنك من إيرادات حسابات الاستثمار المشترك بصفته مضارباً ورب مال) وعلى إيرادات الخدمات المصرفية وأرباح العملات الأجنبية والإيرادات الأخرى معاً، حيث أنّه لا يركّز على إحداها لتحقيق إيراداته حسب قيمة المؤشر. ويوضّح الرسم البياني التالي قيم مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI خلال سنوات الدراسة بالإضافة إلى المتوسط الحسابي:

"الشكل (4): تطور قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI لبنك صفوة الإسلامي خلال الفترة الممتدة بين 2017-2022"



"المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج Excel"

ب. البنك الإسلامي الأردني:

"الجدول رقم (8) قيم مؤشر هيرفندال- هيرشمان HHI في البنك الإسلامي الأردني خلال الفترة الممتدة بين 2017-2022"

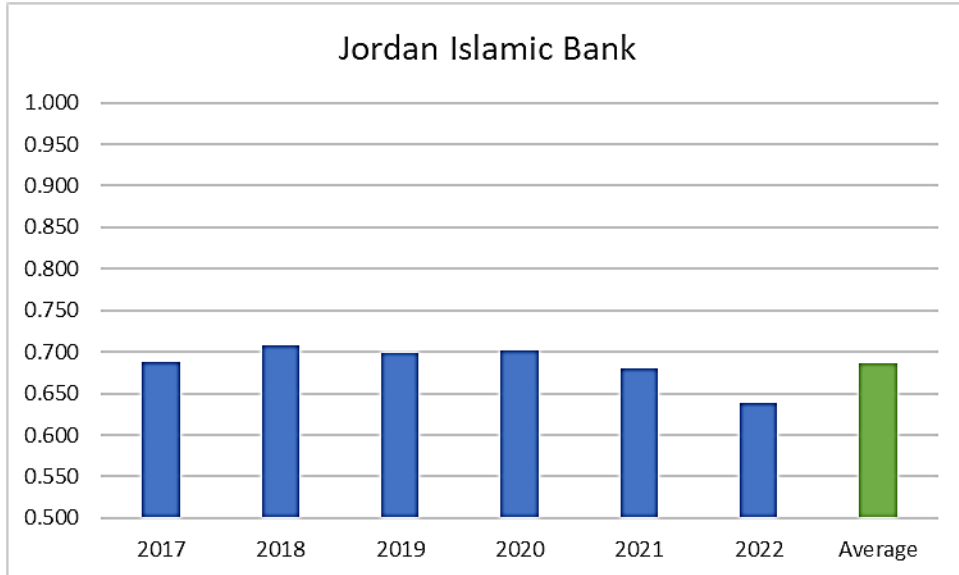
Bank Name / Year	2017	2018	2019	2020	2021	2022	Average
Jordan Islamic Bank	0.688	0.708	0.699	0.702	0.680	0.639	0.686

"المصدر: إعداد الباحث استناداً إلى بيانات النسب والمعدلات من خلال موقع بورصة عمان"

من الجدول رقم (8) نجد أنّ:

قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI كانت متقاربة في البنك الإسلامي الأردني خلال فترة الدراسة، وحسب المتوسط الحسابي لقيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI خلال فترة الدراسة الذي يساوي (0.686)، تبين أنّ البنك الإسلامي الأردني اتّبع استراتيجية التنوع في إيراداته لأنّ النسبة أقرب إلى (0.5) "1/N"؛ يمكن تفسير ذلك بأنّ المصرف يعتمد على إيرادات الخدمات المصرفية وأرباح العملات الأجنبية والإيرادات الأخرى أكثر من اعتماده على إيرادات عمليات التمويل المصرفي (حصة البنك من إيرادات حسابات الاستثمار المشترك بصفته مضارياً ورب مال)، بسبب سياساته وشروطه الصارمة بعض الشيء لعمليات التمويل المصرفي. ويوضّح الرسم البياني التالي قيم مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI خلال سنوات الدراسة بالإضافة إلى المتوسط الحسابي:

"الشكل (5): تطوّر قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI للبنك الإسلامي الأردني خلال الفترة الممتدة بين 2017-2022"



"المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج Excel"

ت. البنك العربي الإسلامي الدولي:

"الجدول رقم (9) قيم مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI في البنك العربي الإسلامي الدولي خلال الفترة الممتدة بين 2017-2022"

Bank Name / Year	2017	2018	2019	2020	2021	2022	Average
Islamic International Arab Bank	0.730	0.730	0.730	0.758	0.744	0.715	0.735

"المصدر: إعداد الباحث استناداً إلى بيانات النسب والمعدلات من خلال موقع بورصة عمان"

من الجدول رقم (9) نجد أن:

قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI كانت متقاربة في البنك العربي الإسلامي الدولي خلال فترة الدراسة، وحسب المتوسط الحسابي لقيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI خلال فترة الدراسة الذي يساوي (0.728)، تبين أن البنك العربي الإسلامي الدولي اتبع بالمتوسط استراتيجية التنوع في إيراداته لأن النسبة أقرب إلى (0.5) "1/N" من (1)؛ يمكن تفسير ذلك بأن المصرف يعتمد على إيرادات عمليات التمويل المصرفي (حصة البنك من إيرادات حسابات الاستثمار المشترك بصفته مضارباً ورب مال) وعلى إيرادات الخدمات المصرفية وأرباح العملات الأجنبية والإيرادات الأخرى معاً، حيث أنه لا يركز على إحداها لتحقيق إيراداته حسب قيمة المؤشر.

ويوضح الرسم البياني التالي قيم مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI خلال سنوات الدراسة بالإضافة إلى المتوسط الحسابي:

"الشكل (6): تطور قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI للبنك العربي الإسلامي الدولي خلال الفترة الممتدة بين 2017-2022"



"المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج Excel"

- نستنتج مما سبق، أن جميع المصارف الإسلامية تتبع استراتيجية التنوع في تحقيق إيراداتها.

3. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج:

3.1 اختبار الفرضية الأولى التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف الأردنية التقليدية

في ربحيتها المتمثلة بمعدل العائد على حقوق الملكية "ROE":

أ. معامل الانحدار الخطي البسيط:

"الجدول رقم (10): نتائج تطبيق معامل الانحدار الخطي البسيط على الفرضية الأولى."

Model Summary			
Model	R	R Square	Adjusted R Square
1	0.126	0.016	-0.046

"المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS، واستناداً إلى البيانات الخاصة لحساب مؤشر HHI ومعدل العائد على حقوق الملكية المدرجة في موقع بورصة عمان الإلكتروني"

يبين الجدول رقم (10) ما يلي: أظهرت نتائج الانحدار الخطي لبيانات مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI ومعدلات العائد على حقوق الملكية للمصارف التقليدية لعينة الدراسة خلال الفترة المدروسة، أنّ قيمة معامل الارتباط بيرسون للانحدار الخطي البسيط تساوي (0.126)، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية وضعيفة بين تنوع الإيرادات ومعدل العائد على حقوق الملكية في المصارف الأردنية التقليدية، أما معامل التحديد R^2 الذي بلغت قيمته (0.016)، يشير إلى أنّ النموذج يفسر 1.6% من التباين أي أنّ 1.6% من التغيرات في معدلات العائد على حقوق الملكية سببها التنوع في الإيرادات في المصارف الأردنية التقليدية.

ب. تحليل التباين واختبار النموذج:

"الجدول رقم (11): تحليل التباين واختبار النموذج للفرضية الأولى."

ANOVA ^a						
	Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.516	1	2.516	.257	.619 ^b
	Residual	156.803	16	9.800		
	Total	159.319	17			
a. Dependent Variable: ROE						
b. Predictors: (Constant), HHI						

"المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS، واستناداً إلى البيانات الخاصة لحساب مؤشر HHI ومعدل العائد على حقوق الملكية

المدرجة في موقع بورصة عمان الإلكتروني"

نستنتج من الجدول رقم (11) الآتي:

تبيّن أنّ قيمة F قد بلغت (0.257) بدلالة إحصائية تساوي (0.619)، ولاختبار الفرضية نقارن $Sig = 0.619$ (مستوى دلالة الاختبار) مع 0.1 (مستوى الدلالة المفترض من قبل الباحث) فنجد أنّ Sig أكبر من 0.1، وهذا يؤكّد عدم معنوية الانحدار عند مستوى دلالة (0.1)، لذلك نرفض الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوّع إيرادات المصارف الأردنية التقليدية في ربحيتها المتمثلة بمعدّل العائد على حقوق الملكية، أي أنّه على الرغم من قيام معظم المصارف الأردنية التقليدية بتنوّع إيراداتها إلا أنه لا يزيد من ربحيتها، يمكن تفسير ذلك بانخفاض نسبة العمولة التي تتقاضها المصارف عند تقديمها للخدمات التي تحقق دخل غير الفائدة مقارنة مع تكاليف تقديمها.

ت. اختبار معنوية معامل الارتباط البسيط:

“الجدول رقم (12): اختبار معنوية معامل الارتباط البسيط للفرضية الأولى”

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	4.301	5.058		.850	.408
	HHI	3.492	6.893	.126	.507	.619

a. Dependent Variable: ROE

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS، واستناداً إلى البيانات الخاصة لحساب مؤشّر HHI ومعدّل العائد على حقوق الملكية المدرجة في موقع بورصة عمان الإلكتروني

تبين من الجدول رقم (12) أنّ قيمة معامل الانحدار الخطي بلغت (3.492) أي أنّ زيادة قيمة مؤشّر هيرفندال - هيرشمان HHI بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة معدّل العائد على حقوق الملكية في المصارف الأردنية التقليدية بمقدار (3.492).

لمعرفة مقدار أثر تنوّع الإيرادات على معدّل العائد على حقوق الملكية للمصارف الأردنية التقليدية خلال الفترة المدروسة، نكتب معادلة الانحدار التي يكون فيها المتغير التابع هو معدّل العائد على حقوق الملكية والمتغير المستقل هو قيمة مؤشّر هيرفندال - هيرشمان HHI فيصبح النموذج:

$$Y = 4.301 + 3.492x$$
حيث أنّ x يمثل التنوّع في الإيرادات.

2.3 اختبار الفرضية الثانية التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف الأردنية التقليدية في ربحيتها المتمثلة بمعدل العائد على السهم "EPS":

أ. معامل الانحدار الخطي البسيط:

"الجدول رقم (13): نتائج تطبيق معامل الانحدار الخطي البسيط على الفرضية الثانية"

Model Summary			
Model	R	R Square	Adjusted R Square
2	0.215	0.046	-0.13

"المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS، واستناداً إلى البيانات الخاصة لحساب مؤشر HHI ومعدل العائد على السهم المدرجة في موقع بورصة عمان الإلكتروني"

يبين الجدول رقم (13) ما يلي: أظهرت نتائج الانحدار الخطي لبيانات مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI ومعدلات العائد على السهم للمصارف التقليدية لعينة الدراسة خلال الفترة المدروسة، أن قيمة معامل الارتباط بيرسون للانحدار الخطي البسيط تساوي (0.215)، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية وضعيفة بين تنوع الإيرادات ومعدل العائد على السهم في المصارف الأردنية التقليدية، أما معامل التحديد R^2 الذي بلغت قيمته (0.046)، يشير إلى أن النموذج يفسر 4.6% من التباين أي أن 4.6% من التغيرات في معدلات العائد على السهم سببها التنوع في الإيرادات في المصارف الأردنية التقليدية.

ب. تحليل التباين واختبار النموذج:

"الجدول رقم (14): تحليل التباين واختبار النموذج للفرضية الثانية"

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
2	Regression	.041	1	.041	.777	.391
	Residual	.843	16	.053		
	Total	.884	17			
a. Dependent Variable: EPS						
b. Predictors: (Constant), HHI						

"المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS، واستناداً إلى البيانات الخاصة لحساب مؤشر HHI ومعدل العائد على السهم المدرجة

في موقع بورصة عمان الإلكتروني"

نستنتج من الجدول رقم (14) الآتي:

تبيّن أنّ قيمة F قد بلغت (0.777) بدلالة إحصائية تساوي (0.391)، ولاختبار الفرضية نقارن Sig= 0.391 (مستوى دلالة الاختبار) مع 0.1 (مستوى الدلالة المفترض من قبل الباحث) فنجد أنّ Sig أكبر من 0.1، وهذا يؤكّد عدم معنوية الانحدار عند مستوى دلالة (0.1)، لذلك نرفض الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف الأردنية التقليدية في ربحيتها المتمثلة بمعدّل العائد على السهم "EPS"، أي أنه على الرغم من قيام معظم المصارف الأردنية التقليدية بتنوع إيراداتها إلا أنه لا يزيد من ربحيتها، ويمكن تفسير ذلك بسعي المصارف إلى تقديم الخدمات التي تحقق دخل غير الفائدة بهدف ضمان استمرارها.

ت. اختبار معنوية معامل الارتباط البسيط:

"الجدول رقم (15): اختبار معنوية معامل الارتباط البسيط للفرضية الثانية"

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
2	(Constant)	.567	.371		1.529	.146
	HHI	-.445	.505	-.215	-.881	.391

a. Dependent Variable: EPS

"المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS، واستناداً إلى البيانات الخاصة لحساب مؤشر HHI ومعدّل العائد على السهم المدرجة في موقع بورصة عمان الإلكتروني"

تبين من الجدول رقم (15) أنّ قيمة معامل الانحدار الخطي بلغت (-0.445) أي أنّ زيادة قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة معدّل العائد على السهم "EPS" في المصارف الأردنية التقليدية بمقدار (-0.445).

لمعرفة مقدار أثر تنوع الإيرادات على معدّل العائد على السهم "EPS" للمصارف الأردنية التقليدية خلال الفترة المدروسة، نكتب معادلة الانحدار التي يكون فيها المتغير التابع هو معدّل العائد على السهم "EPS" والمتغير المستقل هو قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI فيصبح النموذج:

$$Y = 0.567 + (-0.445)X$$
 حيث أنّ X يمثل التنوع في الإيرادات.

3.3 اختبار الفرضية الثالثة التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف الأردنية التقليدية في استقرارها:

أ. معامل الانحدار الخطي البسيط:

"الجدول رقم (16): نتائج تطبيق معامل الانحدار الخطي البسيط على الفرضية الثالثة"

Model Summary			
Model	R	R Square	Adjusted R Square
3	0.469	0.220	0.171

"المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS، واستناداً إلى البيانات الخاصة لحساب مؤشر HHI ومقياس Z-Score المدرجة في موقع بورصة عمان الإلكتروني"

يبين الجدول رقم (16) ما يلي: أظهرت نتائج الانحدار الخطي لبيانات مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI ومعدلات الاستقرار للمصارف التقليدية لعينة الدراسة خلال الفترة المدروسة، أنّ قيمة معامل الارتباط بيرسون للانحدار الخطي البسيط تساوي (0.469)، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تنوع الإيرادات والاستقرار في المصارف الأردنية التقليدية، أمّا معامل التحديد R^2 الذي بلغت قيمته (0.220)، يشير إلى أنّ النموذج يفسر 22% من التباين أي أنّ 22% من التغيرات في معدلات الاستقرار سببها التنوع في الإيرادات في المصارف الأردنية التقليدية.

ب. تحليل التباين واختبار النموذج:

"الجدول رقم (17): تحليل التباين واختبار النموذج للفرضية الثالثة"

ANOVA ^a						
	Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
3	Regression	5003.758	1	5003.758	4.515	.050
	Residual	17731.340	16	1108.209		
	Total	22735.097	17			
a. Dependent Variable: EPS						
b. Predictors: (Constant), HHI						

"المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS، واستناداً إلى البيانات الخاصة لحساب مؤشر HHI ومقياس Z-Score المدرجة في

موقع بورصة عمان الإلكتروني"

نستنتج من الجدول رقم (17) الآتي:

تبيّن أنّ قيمة F قد بلغت (4.515) بدلالة إحصائية تساوي (0.050)، ولاختبار الفرضية نقارن $Sig = 0.05$ (مستوى دلالة الاختبار) مع 0.1 (مستوى الدلالة المفترض من قبل الباحث) فنجد أنّ Sig أصغر من 0.1، وهذا يؤكّد معنوية الانحدار عند مستوى دلالة (0.1)، لذلك نقبل الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوّع إيرادات المصارف الأردنية التقليدية في استقرارها، وهذا ما يؤكّد بأن سعي المصارف إلى تقديم الخدمات التي تحقق دخل غير الفائدة بهدف تحقيق تنويع في إيراداتها هو لضمان استمرارها.

ت. اختبار معنوية معامل الارتباط البسيط:

“الجدول رقم (18): اختبار معنوية معامل الارتباط البسيط للفرضية الثالثة”

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
3	(Constant)	-40.815	53.790		-0.759	.459
	HHI	155.748	73.294	.469	2.125	.050

a. Dependent Variable: EPS

"المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS، واستناداً إلى البيانات الخاصة لحساب مؤشّر HHI ومقياس Z-Score المدرجة في موقع بورصة عمان الإلكتروني"

تبين من الجدول رقم (18) أنّ قيمة معامل الانحدار الخطي بلغت (155.748) أي أنّ زيادة قيمة مؤشّر هيرفندال - هيرشمان HHI بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة قيمة مقياس Z-Score في المصارف الأردنية التقليدية بمقدار (155.748).

لمعرفة مقدار أثر تنوّع الإيرادات على استقرار المصارف الأردنية التقليدية خلال الفترة المدروسة، نكتب معادلة الانحدار التي يكون فيها المتغير التابع هو قيمة مقياس Z-Score والمتغير المستقل هو قيمة مؤشّر هيرفندال - هيرشمان HHI فيصبح النموذج:

$$\{Y = -40.815 + 155.748x\}$$

حيث أنّ x يمثل التنوّع في الإيرادات.

4.3 اختبار الفرضية الرابعة التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف الأردنية الإسلامية في ربحيتها المتمثلة بمعدل العائد على حقوق الملكية:

ث. معامل الانحدار الخطي البسيط:

"الجدول رقم (19): نتائج تطبيق معامل الانحدار الخطي البسيط على الفرضية الرابعة."

Model Summary			
Model	R	R Square	Adjusted R Square
4	.140	.020	-.042

"المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS، واستناداً إلى البيانات الخاصة لحساب مؤشر HHI ومعدل العائد على حقوق الملكية المدرجة في موقع بورصة عمان الإلكتروني"

يبين الجدول رقم (19) ما يلي: أظهرت نتائج الانحدار الخطي لبيانات مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI ومعدلات العائد على حقوق الملكية للمصارف الإسلامية لعينة الدراسة خلال الفترة المدروسة، أنّ قيمة معامل الارتباط بيرسون للانحدار الخطي البسيط تساوي (0.140)، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية وضعيفة بين تنوع الإيرادات ومعدل العائد على حقوق الملكية في المصارف الأردنية الإسلامية، أمّا معامل التحديد R^2 الذي بلغت قيمته (0.020)، يشير إلى أنّ النموذج يفسر 2.0% من التباين أي أنّ 2.0% من التغيرات في معدلات العائد على حقوق الملكية سببها التنوع في الإيرادات في المصارف الأردنية الإسلامية.

ج. تحليل التباين واختبار النموذج:

"الجدول رقم (20): تحليل التباين واختبار النموذج للفرضية الرابعة."

ANOVA ^a						
	Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
4	Regression	4.587	1	4.587	.320	.580
	Residual	229.478	16	14.342		
	Total	234.066	17			
a. Dependent Variable: ROE						
b. Predictors: (Constant), HHI						

"المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS، واستناداً إلى البيانات الخاصة لحساب مؤشر HHI ومعدل العائد على حقوق الملكية

المدرجة في موقع بورصة عمان الإلكتروني"

نستنتج من الجدول رقم (20) الآتي:

تبيّن أنّ قيمة F قد بلغت (0.320) بدلالة إحصائية تساوي (0.580)، ولاختبار الفرضية نقارن Sig= 0.580 (مستوى دلالة الاختبار) مع 0.1 (مستوى الدلالة المفترض من قبل الباحث) فنجد أنّ Sig أكبر من 0.1، وهذا يؤكّد عدم معنوية الانحدار عند مستوى دلالة (0.1)، لذلك نرفض الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوّع إيرادات المصارف الأردنية الإسلامية في ربحيتها المتمثلة بمعدّل العائد على حقوق الملكية، أي أنّه على الرغم من قيام معظم المصارف الأردنية الإسلامية بتنوّع إيراداتها إلا أنه لا يزيد من ربحيتها، يمكن تفسير ذلك بانخفاض نسبة العمولة التي تتقاضها المصارف عند تقديمها للخدمات التي تحقق دخل الإيرادات الأخرى التي لا تتضمن إيرادات التمويل المصرفي مقارنة مع تكاليف تقديمها.

ح. اختبار معنوية معامل الارتباط البسيط:

“الجدول رقم (21): اختبار معنوية معامل الارتباط البسيط للفرضية الرابعة”

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
4	(Constant)	23.744	22.069		1.076	.298
	HHI	-17.412	30.787	-.140	-.566	.580

a. Dependent Variable: ROE

"المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS، واستناداً إلى البيانات الخاصة لحساب مؤشر HHI ومعدّل العائد على حقوق الملكية المدرجة في موقع بورصة عمان الإلكتروني"

تبيّن من الجدول رقم (21) أنّ قيمة معامل الانحدار الخطي بلغت (-17.412) أي أنّ زيادة قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة معدّل العائد على حقوق الملكية في المصارف الأردنية الإسلامية بمقدار (-17.412).

لمعرفة مقدار أثر تنوّع الإيرادات على معدّل العائد على حقوق الملكية للمصارف الأردنية الإسلامية خلال الفترة المدروسة، نكتب معادلة الانحدار التي يكون فيها المتغير التابع هو معدّل العائد على حقوق الملكية والمتغير المستقل هو قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI فيصبح النموذج:

$$Y = 23.744 + (-17.412)X$$

حيث أنّ X يمثل التنوّع في الإيرادات.

5.3 اختبار الفرضية الخامسة التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف الأردنية الإسلامية في ربحيتها المتمثلة بمعدل العائد على السهم "EPS":

ث. معامل الانحدار الخطي البسيط:

"الجدول رقم (22): نتائج تطبيق معامل الانحدار الخطي البسيط على الفرضية الخامسة"

Model Summary			
Model	R	R Square	Adjusted R Square
5	.238	.057	-.002

"المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS، واستناداً إلى البيانات الخاصة لحساب مؤشر HHI ومعدل العائد على السهم المدرجة في موقع بورصة عمان الإلكتروني"

يبين الجدول رقم (22) ما يلي: أظهرت نتائج الانحدار الخطي لبيانات مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI ومعدلات العائد على السهم للمصارف الإسلامية لعينة الدراسة خلال الفترة المدروسة، أن قيمة معامل الارتباط بيرسون للانحدار الخطي البسيط تساوي (0.238)، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية وضعيفة بين تنوع الإيرادات ومعدل العائد على السهم في المصارف الأردنية الإسلامية، أما معامل التحديد R^2 الذي بلغت قيمته (0.057)، يشير إلى أن النموذج يفسر 5.7% من التباين أي أن 5.7% من التغيرات في معدلات العائد على السهم سببها التنوع في الإيرادات في المصارف الأردنية الإسلامية.

ج. تحليل التباين واختبار النموذج:

"الجدول رقم (23): تحليل التباين واختبار النموذج للفرضية الخامسة"

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
5	Regression	.010	1	.010	.961	.342
	Residual	.167	16	.010		
	Total	.177	17			
a. Dependent Variable: EPS						
b. Predictors: (Constant), HHI						

"المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS، واستناداً إلى البيانات الخاصة لحساب مؤشر HHI ومعدل العائد على السهم المدرجة

في موقع بورصة عمان الإلكتروني"

نستنتج من الجدول رقم (23) الآتي:

تبيّن أنّ قيمة F قد بلغت (0.961) بدلالة إحصائية تساوي (0.342)، ولاختبار الفرضية نقارن Sig= 0.342 (مستوى دلالة الاختبار) مع 0.1 (مستوى الدلالة المفترض من قبل الباحث) فنجد أنّ Sig أكبر من 0.1، وهذا يؤكّد عدم معنوية الانحدار عند مستوى دلالة (0.1)، لذلك نرفض الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوّع إيرادات المصارف الأردنية الإسلامية في ربحيتها المتمثلة بمعدّل العائد على السهم "EPS"، أي أنه على الرغم من قيام المصارف الأردنيّة الإسلاميّة بتنوّع إيراداتها إلا أنه لا يزيد من ربحيتها، ويمكن تفسير ذلك بسعي المصارف إلى تقديم الخدمات التي تحقق دخل الإيرادات الأخرى التي لا تتضمن إيرادات التمويل المصرفي بهدف ضمان استمرارها.

ح. اختبار معنوية معامل الارتباط البسيط:

“الجدول رقم (24): اختبار معنوية معامل الارتباط البسيط للفرضية الخامسة”

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
5	(Constant)	.822	.595		1.381	.186
	HHI	-.814	.830	-.238	-.980	.342

a. Dependent Variable: EPS

"المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS، واستناداً إلى البيانات الخاصة لحساب مؤشر HHI ومعدّل العائد على السهم المدرجة في موقع بورصة عمان الإلكتروني"

تبين من الجدول رقم (24) أنّ قيمة معامل الانحدار الخطي بلغت (-0.814) أي أنّ زيادة قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة معدّل العائد على السهم "EPS" في المصارف الأردنيّة الإسلاميّة بمقدار (-0.814).

لمعرفة مقدار أثر تنوّع الإيرادات على معدّل العائد على السهم "EPS" للمصارف الأردنيّة الإسلاميّة خلال الفترة المدروسة، نكتب معادلة الانحدار التي يكون فيها المتغير التابع هو معدّل العائد على السهم "EPS" والمتغير المستقل هو قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI فيصبح النموذج:

$$\{Y = 0.822 + (-0.814)x\} \text{ حيث أنّ } x \text{ يمثل التنوّع في الإيرادات.}$$

6.3 اختبار الفرضية السادسة التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوع إيرادات المصارف الأردنية الإسلامية في استقرارها:

ث. معامل الانحدار الخطي البسيط:

"الجدول رقم (25): نتائج تطبيق معامل الانحدار الخطي البسيط على الفرضية السادسة"

Model Summary			
Model	R	R Square	Adjusted R Square
6	.342	.117	.062

"المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS، واستناداً إلى البيانات الخاصة لحساب مؤشر HHI ومقياس Z-Score المدرجة في موقع بورصة عمان الإلكتروني"

يبين الجدول رقم (25) ما يلي: أظهرت نتائج الانحدار الخطي لبيانات مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI ومعدلات الاستقرار للمصارف الإسلامية لعينة الدراسة خلال الفترة المدروسة، أنّ قيمة معامل الارتباط بيرسون للانحدار الخطي البسيط تساوي (0.342)، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية وضعيفة بين تنوع الإيرادات والاستقرار في المصارف الأردنية الإسلامية، أما معامل التحديد R^2 الذي بلغت قيمته (0.117)، يشير إلى أنّ النموذج يفسر 11.7% من التباين أي أنّ 11.7% من التغيرات في معدلات الاستقرار سببها التنوع في الإيرادات في المصارف الأردنية الإسلامية.

ج. تحليل التباين واختبار النموذج:

"الجدول رقم (26): تحليل التباين واختبار النموذج للفرضية السادسة"

ANOVA ^a						
	Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
6	Regression	11216.719	1	11216.719	2.116	.165
	Residual	84801.494	16	5300.093		
	Total	96018.212	17			
a. Dependent Variable: EPS						
b. Predictors: (Constant), HHI						

"المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS، واستناداً إلى البيانات الخاصة لحساب مؤشر HHI ومقياس Z-Score المدرجة في

موقع بورصة عمان الإلكتروني"

نستنتج من الجدول رقم (26) الآتي:

تبيّن أنّ قيمة F قد بلغت (2.116) بدلالة إحصائية تساوي (0.165)، لاختبار الفرضية نقارن Sig= 0.165 (مستوى دلالة الاختبار) مع 0.1 (مستوى الدلالة المفترض من قبل الباحث) فنجد أنّ Sig أكبر من 0.1، وهذا يؤكّد عدم معنوية الانحدار عند مستوى دلالة (0.1)، لذلك نرفض الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر معنوي لتنوّع إيرادات المصارف الأردنية الإسلاميّة في استقرارها.

ح. اختبار معنوية معامل الارتباط البسيط:

“الجدول رقم (27): اختبار معنوية معامل الارتباط البسيط للفرضية السادسة”

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
6	(Constant)	726.227	424.244		1.712	.106
	HHI	-860.970	591.830	-.342	-1.455	.165

a. Dependent Variable: EPS

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS، واستناداً إلى البيانات الخاصة لحساب مؤشر HHI ومقياس Z-Score المدرجة في موقع بورصة عمان الإلكتروني

تبين من الجدول رقم (27) أنّ قيمة معامل الانحدار الخطي بلغت (-860.970) أي أنّ زيادة قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة قيمة مقياس Z-Score في المصارف الأردنيّة الإسلاميّة بمقدار (-860.970).

لمعرفة مقدار أثر تنوّع الإيرادات على استقرار المصارف الأردنيّة الإسلاميّة خلال الفترة المدروسة، نكتب معادلة الانحدار التي يكون فيها المتغير التابع هو قيمة مقياس Z-Score والمتغير المستقل هو قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI فيصبح النموذج:

$$\{Y = 726.227 + (-860.970)x\}$$

حيث أنّ x يمثل التنوّع في الإيرادات.

4. مقارنة المصارف الأردنية التقليدية مع المصارف الأردنية الإسلامية في تأثير سياسة تنوع الإيرادات على ربحيتها واستقرارها:

"الجدول رقم (28): مقارنة نتائج الفرضيات التي تخص مصارف عينة الدراسة التقليدية والإسلامية"

Hypothesis / Banks	Conventional Banks		Islamic Banks	
	Sig	R	Sig	R
HHI on ROE	0.619	0.126	0.580	0.140
HHI on EPS	0.391	0.215	0.342	0.238
HHI on Z-Score	0.050	0.469	0.165	0.342

"المصدر: إعداد الباحث استناداً إلى نتائج اختبار فرضيات الدراسة"

يبين الجدول رقم (28) ما يلي:

- يوجد علاقة طردية ضعيفة بين تنوع الإيرادات والربحية المتمثلة بالعائد على حقوق الملكية والعائد على السهم لمصارف عينة الدراسة التقليدية والإسلامية معاً.
- يوجد علاقة طردية متوسطة بين تنوع الإيرادات واستقرار المصارف التقليدية.
- يوجد علاقة طردية ضعيفة بين تنوع الإيرادات واستقرار المصارف الإسلامية.
- إنَّ استراتيجية تنوع الإيرادات المتبعة من قبل مصارف عينة الدراسة التقليدية والإسلامية لا تؤثر على الربحية المتمثلة بالعائد على حقوق الملكية والعائد على السهم.
- إنَّ استراتيجية تنوع الإيرادات المتبعة من قبل مصارف عينة الدراسة التقليدية تؤثر على استقرارها.
- إنَّ استراتيجية تنوع الإيرادات المتبعة من قبل مصارف عينة الدراسة الإسلامية لا تؤثر على استقرارها.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

في ضوء التحليل الذي تم في الفصل الثاني "الإطار العملي للدراسة"، فإنّ "النتائج" ستتناول عرضاً لمجمل النتائج التي توصل إليها الباحث كإجابة عن الأسئلة التي طرحتها الدراسة في الفصل التمهيدي والتي مثلت مشكلتها والفرضيات التي بنيت عليها:

1. جميع مصارف عينة الدراسة التقليدية الأردنية باستثناء "بنك الأردن" تتبّع سياسة التنوّع في تحقيق إيراداتها.
2. جميع مصارف عينة الدراسة الإسلاميّة تتبّع سياسة التنوّع في تحقيق إيراداتها.
3. يوجد علاقة طردية ضعيفة بين تنوّع الإيرادات ومعدل العائد على حقوق الملكية في المصارف الأردنيّة التقليديّة ولكنها غير دالّة إحصائياً، وإنّ استراتيجية التنوّع التي تتبّعها مصارف عينة الدراسة الأردنيّة التقليديّة لا تؤثر في ربحيتها المتمثلة في معدّل العائد على حقوق الملكية.
4. وجود علاقة طردية ضعيفة بين تنوّع الإيرادات ومعدل العائد على السهم في المصارف الأردنيّة التقليديّة ولكنها غير دالّة إحصائياً، وإنّ استراتيجية التنوّع التي تتبّعها مصارف عينة الدراسة الأردنيّة التقليديّة لا تؤثر في ربحيتها المتمثلة في معدّل العائد على السهم "EPS".
5. وجود علاقة طردية بين تنوّع الإيرادات والاستقرار في المصارف الأردنيّة التقليديّة وهي ذات دلالة إحصائية، وإنّ استراتيجية التنوّع التي تتبّعها مصارف عينة الدراسة الأردنيّة التقليديّة تؤثر في استقرارها.
6. وجود علاقة طردية وضعيفة بين تنوّع الإيرادات ومعدل العائد على حقوق الملكية في المصارف الأردنيّة الإسلاميّة ولكنها غير دالّة إحصائياً، وإنّ استراتيجية التنوّع التي تتبّعها مصارف عينة الدراسة الأردنيّة الإسلاميّة لا تؤثر في ربحيتها المتمثلة في معدّل العائد على حقوق الملكية.
7. وجود علاقة طردية وضعيفة بين تنوّع الإيرادات ومعدل العائد على السهم في المصارف الأردنيّة الإسلاميّة ولكنها غير دالّة إحصائياً، وإنّ استراتيجية التنوّع التي تتبّعها مصارف عينة الدراسة الأردنيّة الإسلاميّة لا تؤثر في ربحيتها المتمثلة في معدّل العائد على السهم "EPS".

8. وجود علاقة طردية وضعيفة بين تنوع الإيرادات والاستقرار في المصارف الأردنية الإسلامية ولكنها غير دالة إحصائياً، وإنَّ استراتيجية التنوع التي تتبناها مصارف عينة الدراسة الأردنية الإسلامية لا تؤثر في استقرارها.

ثانياً: التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإنَّ الباحث يقدم التوصيات التالية:

1. ضرورة تنوع مصادر إيرادات المصارف التقليدية والإسلامية الأردنية، وذلك بتقديم المزيد من الخدمات المصرفية وغير المصرفية التي تعود على المصرف بالرسوم والعمولات، حيث أصبحت هذه الرسوم والعمولات مصدراً أساسياً من مصادر دخل هذه المصارف، وبالتالي يتوجب العمل على تنميتها.
2. ننصح المصارف التقليدية بالاستمرار في تقديم الخدمات التي تحقق دخل غير الفائدة، مع ضبط تكاليفها كون التكاليف العالية تخفض من الدخل المتوقع، وذلك من أجل زيادة الإيرادات والربحية، وتقليل المخاطر.
3. ننصح المصارف الإسلامية بالاستمرار في تحقيق الخدمات التي تحقق الدخل من إيرادات الخدمات المصرفية وأرباح العملات الأجنبية والإيرادات الأخرى التي لا تتضمن إيرادات عمليات التمويل المصرفي، مع ضبط تكاليفها كون التكاليف العالية تخفض من الدخل المتوقع، وذلك من أجل زيادة الإيرادات والربحية، وتقليل المخاطر.
4. التنوع في مجالات النشاطات والابتكارات الجديدة التي تلائم الشريعة الإسلامية بالنسبة للمصارف الإسلامية وذلك لزيادة مصادر إيراداتها.
5. السعي لتقديم المزيد من الخدمات الحديثة التي تلبي الحاجات المتزايدة للعملاء وتزيد من إقبالهم على التعامل مع هذه المصارف.
6. السعي إلى قياس مستوى استقرار المصارف بشكل دوري، من أجل تحديد نقاط القوة والضعف لدى المصارف والتعرف على قدرة المصارف في تحقيق الاستقرار المالي مما يساعد على تهيئة البيئة الملائمة لجذب الاستثمار المحلي والخارجي.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو زعيتر، باسل، (2006) العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ص 93.
2. الجعافرة، أحمد ياسين (2012)، مدى استخدام النسب المالية في اتخاذ القرارات التمويلية في المصارف الإسلامية العاملة في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية إدارة الأعمال، ص 40
3. الحبيب، زواوي، (2010)، الاستقرار المالي والبنوك الإسلامية، بحث منشور في مجلة دراسات اقتصادية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات، العدد16، الجزائر، ص72.
4. الحسين، بسام، (2016)، العوامل المؤثرة على ربحية المصارف الخاصة في سورية، مجلة جامعة البعث، المجلد 38، العدد 3، ص83-84.
5. الشاذلي، أحمد شفيق، (2014)، صندوق النقد العربي، الإطار العام لتحقيق الاستقرار المالي ودور البنوك المركزية بتحقيقه، ص16-21.
6. الشماع، خليل، (2016)، المحاسبة الإدارية للمصارف، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، منشورات معهد التدريب المالي والمصرفي، ص656.
7. الصوان، محمود حسن، (2019)، أساسيات العمل البنكي الإسلامي - دراسة بنكية تحليلية مع ملحق بالفتاوى الشرعية، دار وائل للنشر، عمان، ص36.
8. العامري، محمد علي إبراهيم، (2012)، الإدارة المالية الحديثة، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ص103.
9. العبيدة، ميمون علي، (2015)، أثر السيولة في ربحية المصارف الإسلامية رسالة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية، مجلة جامعة البعث، المجلد37، العدد 9، ص 131.
10. العصار، رشاد، الحلبي، رياض (2010)، النقود والبنوك، عمان، الطبعة الأولى، دار ضياء للنشر والتوزيع، ص122-123.

11. العمار، رضوان وليد، (1998)، النقود والمصارف، مديرية الكتب والمطبوعات، جامعة تشرين، سوريا، ص338.
12. الغرابية، محمد، (2015)، أثر التنوع في محافظ القروض على عائد البنوك "دراسة حالة البنوك التجارية الأردنية"، مجلة المنارة، المجلد 22، العدد 2، عمان، الأردن، ص256 .
13. المغربي، عبد الحميد عبد الفتاح، (2013)، الإدارة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية، لبنان، بيروت، ص48-53.
14. الموصللي، منال، (2022)، تنوع الإيرادات وأثرها في ربحية واستقرار المصارف السورية الخاصة، مجلة المعهد العالي لإدارة الأعمال، دمشق، ص5.
15. بتال، أحمد حسين، (2018)، استخدام طرق السلاسل الزمنية للتنبؤ بمؤشرات الاستقرار المالي في العراق، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني، جامعة جيهان، أربيل، العراق، ص68.
16. بن مخلوف، أميرة، (2016)، آليات الحوكمة لإدارة المخاطر المصرفية وتعزيز الاستقرار المالي، أطروحة دكتوراة، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر، ص52.
17. بو عبدلي، نزيهة، (2016)، أثر الهيكل المالي على ربحية البنوك التجارية، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد6، الجزائر، ص47.
18. حمود، قاسم محمد، (2019)، تحليل مدى تركيز وتنوع محفظة القروض الاستثمارية وأثرهما على عائد ومخاطرة المصرف، رسالة ماجستير، كربلاء، العراق، ص37.
19. خلف، أسهمان، (2012)، الإدارة المالية مدخل اتخاذ القرارات، كلية الاقتصاد، جامعة البعث، ص184.
20. ذيب، سوزان، (2012)، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، ص5.
21. رفاقة، نبيلة (2016) ، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح كلية العلوم الاقتصادية، ص 10.
22. شنيث، علي، (2018)، الدخل من غير الفائدة وتأثيره على أرباح القطاع المصرفي العراقي، مجلة دراسات مالية ومحاسبية، ص3.

23. طایل، مصطفى كمال، (2017)، البنوك الإسلامية المنهج والتطبيق، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان، السودان، ص32.
24. طه، مصطفى كمال، (2005)، عمليات البنوك، دار الفكر الجامعي، مصر، ص68.
25. عبد الهادي، محمد سعيد (2005)، الإدارة المالية الاستثمار والتمويل - التحليل المالي، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص200.
26. عبيدة، هبة (2016)، الرسوم والعمولات المصرفية وأثرها على الإيرادات الصافية في المصارف التجارية التقليدية العاملة في سورية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، مجلد 38، عدد 6، ص285.
27. عقل، مفلح، (2002)، مقدمة في الإدارة المالية، ط1، عمان، الأردن، ص42-44.
28. علوان، مازن خلدون، (2016)، الودائع وعلاقتها بالربحية في القطاع المصرفي السوري، رسالة ماجستير، الجامعة السورية الخاصة كلية إدارة الأعمال، ص13.
29. غزالي، عمر، (2008)، الخدمات المصرفية في ظل التحولات العالمية، مجلة الأبحاث الاقتصادية والإدارية، العدد الرابع، ص35.
30. فلوح، صافي؛ اسماعيل اسماعيل؛ مرعي، عبد الرحمن؛ حمزه محي الدين (2012) تحليل القوائم المالية، جامعة دمشق، ص150.
31. قناوي، عزت (2005)، أساسيات في النقود والبنوك، القاهرة، دار العلم والتوزيع، ص63-65.
32. مامندي، غازي، (2012)، إدارة البنوك، ط1، مطبعة حاج هاشم، أربيل، العراق، ص89.
33. مرهج منذر (2014) تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية باستخدام التحليل المتعدد للمتغيرات مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية المجلد 36 ، العدد 2، ص 335.
34. مزيق، رامي أكرم، (2014)، دراسة العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية السورية، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة تشرين، ص53.
35. مطر، محمد، (2005)، إدارة المحافظ الاستثمارية، دار وائل للنشر، ط1، عمان، الأردن، ص157.
36. ميهوب، سماح، (2009)، الاتجاهات الحديثة في الخدمات المصرفية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاقتصادية، كلية الاقتصاد، الجزائر، جامعة منتوري، ص167-172.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Badreldin, Ahmed Mohamed, (2009), Measuring the Performance of Islamic Banks by Adapting Conventional Ratios, Faculty of Management Technology, Working Paper No. 16 October.p.5.
2. Çınar et al, 2018, The Impacts Of Diversification Strategies Of Turkish Banks On Their Profitability And Risk: A Panel Data Analysis p4.
3. Cuong et al, 2020, Revenue diversification and bank profitability, malaysia, p69.
4. Deposit Money Banks in Nigeria, p3.
5. Garry J.schinasi ,(2004), Defining Financial stability, IMF Working Paper, p1.
6. Padoa –Schioppa,T. (2003), "central Banks and Financial stability: Exploring the land in Between" in the Transformation of the European Financial system, Frank Fort, European Central Bank,p17.
7. Peng, Nisar, Wang, Ashraf, 2018, The Impact of Revenue Diversification on Bank Profitability and Stability: Empirical Evidence from South Asian Countries.
8. Uniamikogbo, et al, 2021,Income Diversification and Financial Performance of Selected.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

موقع بورصة عمان الإلكتروني Amman Stock Exchange Website:

www.staff.exchange.jo

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1):

"مدخلات التوصيف الإحصائي وتحليل الانحدار الخطي البسيط لبنك العرب، والتي تتضمن قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI و العائد على حقوق الملكية ROE و العائد على السهم EPS، وبيانات حساب مؤشر Z-Score (نسبة الملكية ETA ونسبة العائد على الأصول ROA)"

Arab Bank Data										
/	INT	NON	NOR	HHI	ROE	EPS	ETA	ROA	σ ROA	Z-Score
2017	819,354,000	156,877,000	976,231,000	0.730	5.49	0.300	14.57	0.8	0.567499	27.08
2018	903,016,000	410,212,000	1,313,228,000	0.570	11.81	0.680	14.37	1.7		28.32
2019	921,382,000	195,341,000	1,116,723,000	0.711	11.16	0.660	14.41	1.61		28.23
2020	807,248,000	121,550,000	928,798,000	0.773	0.57	0.030	14.17	0.08		25.11
2021	765,165,000	166,508,000	931,673,000	0.706	4.09	0.240	13.82	0.57		25.36
2022	1,959,173,000	566,937,000	2,526,110,000	0.652	5.23	0.790	16.13	0.84		29.90

الملحق رقم (2):

"مدخلات حساب مؤشر هيرفندال-هيرشمان HHI لبنك العرب"

Arab Bank HHI Data				
	$(INT/NOR)^2$	$(NON/NOR)^2$	HHI	HHI Average
2017	0.704	0.026	0.730	0.690
2018	0.473	0.098	0.570	
2019	0.681	0.031	0.711	
2020	0.755	0.017	0.773	
2021	0.675	0.032	0.706	
2022	0.602	0.050	0.652	

الملحق رقم (3):

"مدخلات التوصيف الإحصائي وتحليل الانحدار الخطي البسيط للبنك الأهلي الأردني، والتي تتضمن قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI و العائد على حقوق الملكية ROE و العائد على السهم EPS، وبيانات حساب مؤشر Z-Score (نسبة الملكية ETA ونسبة العائد على الأصول ROA)"

Jordan Ahli Bank Data										
/	INT	NON	NOR	HHI	ROE	EPS	ETA	ROA	σ ROA	Z-Score
2017	85,337,139	33,057,628	118,394,767	0.597	4.34	0.070	11.1	0.48	0.154785	74.81
2018	84,196,663	25,593,459	109,790,122	0.642	3.24	0.050	11.33	0.37		75.59
2019	83,827,556	34,264,701	118,092,257	0.588	7.22	0.110	11.14	0.8		77.14
2020	85,192,932	26,369,323	111,562,255	0.639	7.06	0.110	10.82	0.76		74.81
2021	85,633,907	25,687,359	111,321,266	0.645	4.35	0.070	11.22	0.49		75.65
2022	102,957,498	8,593,529	111,551,027	0.858	5.11	0.084	11.36	0.55		76.95

الملحق رقم (4):

"مدخلات حساب مؤشر هيرفندال-هيرشمان HHI للبنك الأهلي الأردني"

Jordan Ahli Bank HHI Data				
	$(INT/NOR)^2$	$(NON/NOR)^2$	HHI	HHI Average
2017	0.520	0.078	0.597	0.662
2018	0.588	0.054	0.642	
2019	0.504	0.084	0.588	
2020	0.583	0.056	0.639	
2021	0.592	0.053	0.645	
2022	0.852	0.006	0.858	

الملحق رقم (5):

"مدخلات التوصيف الإحصائي وتحليل الانحدار الخطي البسيط لبنك الأردن، والتي تتضمن قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI و العائد على حقوق الملكية ROE و العائد على السهم EPS، وبيانات حساب مؤشر Z-Score (نسبة الملكية ETA ونسبة العائد على الأصول ROA)"

Bank Of Jordan Data										
/	INT	NON	NOR	HHI	ROE	EPS	ETA	ROA	σ ROA	Z-Score
2017	127,201,892	27,816,086	155,017,978	0.706	10.79	0.230	17.12	1.78	0.162831	116.07
2018	135,335,561	6,407,019	141,742,580	0.914	10.08	0.200	15.94	1.57		107.53
2019	140,110,308	9,294,243	149,404,551	0.883	9.69	0.200	15.51	1.49		104.40
2020	127,755,602	25,726,958	153,482,560	0.721	7.81	0.180	17.05	1.31		112.76
2021	129,219,081	10,126,857	139,345,938	0.865	7.61	0.180	17.74	1.32		117.05
2022	137,293,372	10,561,342	147,854,714	0.867	7.4	0.201	18.8	1.4		124.06

الملحق رقم (6):

"مدخلات حساب مؤشر هيرفندال-هيرشمان HHI لبنك الأردن"

Bank Of Jordan HHI Data				
	$(INT/NOR)^2$	$(NON/NOR)^2$	HHI	HHI Average
2017	0.673	0.032	0.706	0.826
2018	0.912	0.002	0.914	
2019	0.879	0.004	0.883	
2020	0.693	0.028	0.721	
2021	0.860	0.005	0.865	
2022	0.862	0.005	0.867	

الملحق رقم (7):

"مدخلات التوصيف الإحصائي وتحليل الانحدار الخطي البسيط لبنك صفوة الإسلامي، والتي تتضمن قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI و العائد على حقوق الملكية ROE و العائد على السهم EPS، وبيانات حساب مؤشر Z-Score (نسبة الملكية ETA ونسبة العائد على الأصول ROA)"

Safwa Islamic Bank Data										
/	INT	NON	NOR	HHI	ROE	EPS	ETA	ROA	σ ROA	Z-Score
2017	26,351,038	4,907,052	31,258,090	0.735	4.13	0.060	14.42	0.6	0.062628	239.83
2018	30,684,283	6,044,507	36,728,790	0.725	5.91	0.080	12.6	0.74		213.00
2019	35,089,335	7,789,036	42,878,371	0.703	6.93	0.100	9.28	0.64		158.40
2020	36,709,909	5,688,305	42,398,214	0.768	6.58	0.100	8.49	0.54		144.19
2021	41,172,950	8,025,812	49,198,762	0.727	8.64	0.141	6.96	0.6		120.71
2022	44,612,814	9,444,685	54,057,499	0.712	8.79	0.151	6.64	0.58		115.28

الملحق رقم (8):

"مدخلات حساب مؤشر هيرفندال-هيرشمان HHI لبنك صفوة الإسلامي"

Safwa Islamic Bank HHI Data				
	$(INT/NOR)^2$	$(NON/NOR)^2$	HHI	HHI Average
2017	0.711	0.025	0.735	0.728
2018	0.698	0.027	0.725	
2019	0.670	0.033	0.703	
2020	0.750	0.018	0.768	
2021	0.700	0.027	0.727	
2022	0.681	0.031	0.712	

الملحق رقم (9):

"مدخلات التوصيف الإحصائي وتحليل الانحدار الخطي البسيط للبنك الإسلامي الأردني، والتي تتضمن قيمة مؤشر هيرفندال - هيرشمان HHI و العائد على حقوق الملكية ROE و العائد على السهم EPS، وبيانات حساب مؤشر Z-Score (نسبة الملكية ETA ونسبة العائد على الأصول ROA)"

Jordan Islamic Bank Data										
/	INT	NON	NOR	HHI	ROE	EPS	ETA	ROA	σ ROA	Z-Score
2017	118,552,775	28,417,724	146,970,499	0.688	14.44	0.300	8.91	1.29	0.071102	143.46
2018	120,954,070	26,096,756	147,050,826	0.708	12.66	0.280	9.46	1.2		149.92
2019	134,982,545	30,518,396	165,500,941	0.699	12.89	0.270	9.48	1.22		150.49
2020	139,573,129	31,104,512	170,677,641	0.702	10.99	0.260	9.79	1.08		152.88
2021	145,179,741	36,339,029	181,518,770	0.680	11.59	0.300	9.61	1.11		150.77
2022	136,757,986	42,286,004	179,043,990	0.639	11.73	0.306	9.52	1.14		149.92

الملحق رقم (10):

"مدخلات حساب مؤشر هيرفندال-هيرشمان HHI للبنك الإسلامي الأردني"

Jordan Islamic Bank HHI Data				
	$(INT/NOR)^2$	$(NON/NOR)^2$	HHI	HHI Average
2017	0.651	0.037	0.688	0.686
2018	0.677	0.031	0.708	
2019	0.665	0.034	0.699	
2020	0.669	0.033	0.702	
2021	0.640	0.040	0.680	
2022	0.583	0.056	0.639	

الملحق رقم (11):

"مدخلات التوصيف الإحصائي وتحليل الانحدار الخطي البسيط للبنك العربي الإسلامي، والتي تتضمن قيمة مؤشر

هيرفندال - هيرشمان HHI و العائد على حقوق الملكية ROE و العائد على السهم EPS، وبيانات حساب مؤشر Z-

Score (نسبة الملكية ETA ونسبة العائد على الأصول ROA)"

Islamic International Arab Bank Data										
/	INT	NON	NOR	HHI	ROE	EPS	ETA	ROA	σ ROA	Z-Score
2017	63,514,325	12,198,527	75,712,852	0.730	16.5	0.290	8.51	3.69	0.895191	13.63
2018	67,795,576	13,007,267	80,802,843	0.730	16.45	0.325	9.98	3.74		15.33
2019	72,254,457	13,880,402	86,134,859	0.730	16.05	0.345	9.31	3.74		14.58
2020	71,792,071	11,743,742	83,535,813	0.758	12.44	0.305	9.62	3.28		14.41
2021	73,189,040	12,971,625	86,160,665	0.744	12.65	0.337	9.49	3.07		14.03
2022	75,238,480	15,632,713	90,871,193	0.715	13.54	0.355	8.87	1.2		11.25

الملحق رقم (12):

"مدخلات حساب مؤشر هيرفندال-هيرشمان HHI للبنك العربي الإسلامي الدولي"

Islamic International Arab Bank HHI Data				
	(INT/NOR) ²	(NON/NOR) ²	HHI	HHI Average
2017	0.704	0.026	0.730	0.734
2018	0.704	0.026	0.730	
2019	0.704	0.026	0.730	
2020	0.739	0.020	0.758	
2021	0.722	0.023	0.744	
2022	0.686	0.030	0.715	

الملحق رقم (13):

"نتائج اختبار الفرضية الأولى"

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.126 ^a	.016	-.046	3.13053	.016	.257	1	16	.619

a. Predictors: (Constant), HHI

ANOVA ^a						
	Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.516	1	2.516	.257	.619 ^b
	Residual	156.803	16	9.800		
	Total	159.319	17			
a. Dependent Variable: ROE						
b. Predictors: (Constant), HHI						

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	4.301	5.058		.850	.408
	HHI	3.492	6.893	.126	.507	.619
a. Dependent Variable: ROE						

الملحق رقم (14):

"نتائج اختبار الفرضية الثانية"

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.215 ^a	.046	-.013	.229550	.046	.777	1	16	.391

a. Predictors: (Constant), HHI

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
2	Regression	.041	1	.041	.777	.391 ^b
	Residual	.843	16	.053		
	Total	.884	17			
a. Dependent Variable: EPS						
b. Predictors: (Constant), HHI						

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
2	(Constant)	.567	.371		1.529	.146
	HHI	-.445	.505	-.215	-.881	.391
a. Dependent Variable: EPS						

الملحق رقم (15):

"نتائج اختبار الفرضية الثالثة"

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.469 ^a	.220	.171	33.28851949	.220	4.516	1	16	.050

a. Predictors: (Constant), HHI

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
3	Regression	5003.796	1	5003.796	4.516	.050 ^b
	Residual	17730.008	16	1108.126		
	Total	22733.804	17			
a. Dependent Variable: Z-Score						
b. Predictors: (Constant), HHI						

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
3	(Constant)	-40.815	53.790		-.759	.459
	HHI	155.748	73.294	.469	2.125	.050

a. Dependent Variable: Z-Score

الملحق رقم (16):

"نتائج اختبار الفرضية الرابعة"

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.140 ^a	.020	-.042	3.78714	.020	.320	1	16	.580

a. Predictors: (Constant), HHI

ANOVA ^a						
	Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
4	Regression	4.587	1	4.587	.320	.580 ^b
	Residual	229.478	16	14.342		
	Total	234.066	17			

a. Dependent Variable: ROE
b. Predictors: (Constant), HHI

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
4	(Constant)	23.744	22.069		1.076	.298
	HHI	-17.412	30.787	-.140	-.566	.580

a. Dependent Variable: ROE

الملحق رقم (17):

"نتائج اختبار الفرضية الخامسة"

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.238 ^a	.057	-.002	.102148	.057	.961	1	16	.342

a. Predictors: (Constant), HHI

ANOVA ^a						
	Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
5	Regression	.010	1	.010	.961	.342 ^b
	Residual	.167	16	.010		
	Total	.177	17			
a. Dependent Variable: EPS						
b. Predictors: (Constant), HHI						

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
5	(Constant)	.822	.595		1.381	.186
	HHI	-.814	.830	-.238	-.980	.342
a. Dependent Variable: EPS						

الملحق رقم (18):

"نتائج اختبار الفرضية السادسة"

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.342 ^a	.117	.062	72.80174014	.117	2.116	1	16	.165

a. Predictors: (Constant), HHI

ANOVA ^a						
	Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
6	Regression	11216.719	1	11216.719	2.116	.165 ^b
	Residual	84801.494	16	5300.093		
	Total	96018.212	17			
a. Dependent Variable: Z-Score						
b. Predictors: (Constant), HHI						

Coefficients ^a						
	Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
6	(Constant)	726.227	424.244		1.712	.106
	HHI	-860.970	591.830	-.342	-1.455	.165
a. Dependent Variable: Z-Score						